**منظمة الوحدة الافريقية تؤكد مجددا**
**ضرورة احقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية**

اديس ابابا ـ اكد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية مجددا ضرورة احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعلى راسها حق تقرير المصير دون اى تدخل خارجي.

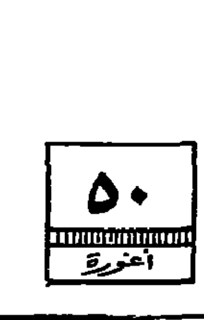
وقال المجلس خلال اجتماعات دورته الثامنة والاربعين المنعقدة حاليا في العاصمة الاثيوبية ان الشعب الفلسطيني مثله مثل بقية الشعوب له الحق في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة دون ان يكون هناك اى تدخل خارجي بهذا الشأن.

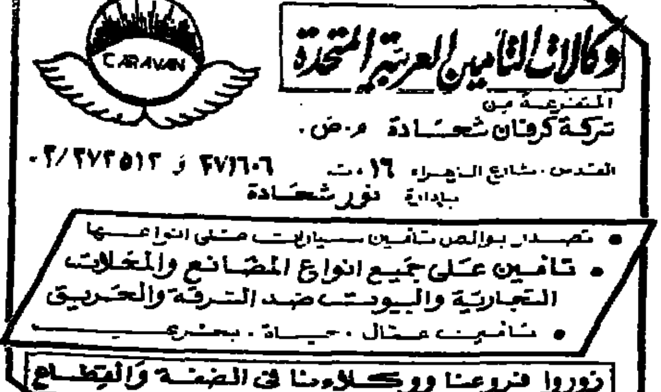
ويذكر ان اجتماعات دورة المجلس بدأت في التاسع عشر من الشهر الجاري ومن المقرر أن تنتهي اليوم بصدور عدة قرارات وتوصيات حول العديد من مواضيع البحث وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.











القدس ـ الاثنين ـ ٢٣ أيار ١٩٨٨م ـ ٨ شوال ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٣٩ ـ السنة السابعة عشرة

AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – MONDAY 23 MAY 1988 – NO 4739


# سُقوط ثلاثة مُواطنينَ من مُخيّم طولكرم ودير الغصون

## وإصابة خمسة مواطنين برصاص ناري ومطاطي في الضفة والقطاع

## "نسور فلسطين" منظمة تعلن مسؤوليتها عن حادث أريحا

تل ابيب ـ رفعت السلطات الاسرائيلية حظر التجول عن قرية شويكة قضاء طولكرم في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بعد أن كانت قد فرضته ظهر امس.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية تقوم بالتحقيق مع عشرات الاشخاص في اعقاب حادث سقوط المواطن محمد صالح محمود صالح قعدان (٣٥ عاما) ووالدته شمسة قدح (٦٠ عاما) وهما من قرية دير الغصون قضاء طولكرم.

واضاف الراديو أن المواطنين لقيا حتفهما اثر اصابتهما بحروق بعد أن احترقت سيارتهما قرب قرية شويكة.

وأشار مراسل راديو اسرائيل الى انه يبدو أن السيارة احترقت في اعقاب حادث القاء زجاجة حارقة.

وتم نقل جثتيهما الى معهد ابو كبير للتشريح.

وقال راديو اسرائيل ان المواطنة كوثر خالد مرعي (٢٢ عاما) من مخيم طولكرم قد استشهدت الليلة قبل الماضية في مستشفى رفيديا في نابلس متأثرة بجراحها التي اصيبت بها أمس الاول خلال تفريق القوات الاسرائيلية لمظاهرة جرت في المخيم.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان سيارة اسرائيلية تعرضت الليلة قبل الماضية لالقاء زجاجة حارقة في اثناء مرورها في منطقة اريحا مما ادى الى احتراق السيارة واصابة سائقها بجروح بالغة، ونقل الى مستشفى هداسا للعلاج.

وأضافت أن القوات الاسرائيلية هرعت الى المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين على ذمة التحقيق.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم "نسور فلسطين" أعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

ولاحظ المراقبون أن هذه هي المرة الاولى التي تتبنى فيها منظمة فلسطينية عملية في اريحا.

وقال التلفزيون الاسرائيلي انه جرت أمس مظاهرة في قرية كفر سالم قرب نابلس وفي البلدة القديمة في نابلس، وانه اصيب مواطنان بعيارات نارية هما:

وليد عبدالرحمن الداري (١٨ عاما) عيار ناري في قدمه اليسرى، ومحمود سعيد ابو غزالة (١٩ عاما)، عيار ناري في

البقية ص٨



دوريتان لحرس الحدود والشرطة الاسرائيلية تنتشران في أحد شوارع القدس في أثناء توجه الطالبات الى مدارسهن أمس.

اقرا التفاصيل ص٢

## الأمريكة

### شولتز وشيفاردنادزة والرحيل الى الشرق!

حدد وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز توقيت زيارته المكوكية الرابعة لمصر وسوريا والاردن، اضافة الى اسرائيل، في الثالث من حزيران القادم، قبل القمة العربية الطارئة بأربعة ايام فقط. وهو تحديد هام يعكس رغبة ادارة رونالد ريغان التقليدية في التأثير المباشر على قرارات هذه القمة، من خلال المحادثات التي سوف يجريها الوزير الأميركي مع زعماء ومسؤولي مصر وسوريا والأردن وربما السعودية ايضا.

وعلى عكس شولتز تماما، اكدت المصادر المطلعة على ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزة قد اختار توقيت رحلته الى المنطقة، بعد القمة العربية العتيدة، بأسبوع واحد على الاقل، حيث ذكرت صحيفة "الوفد" القاهرية، ان الوزير السوفياتي سيصل الى مصر في منتصف الشهر القادم، في اطار جولة له هامة في بعض العواصم العربية، تشمل القاهرة ودمشق وعمان. بذلك، لم يضع شيفارنادزة نفسه في مجال الايحاء بالضغط على الدول العربية لاتخاذ هذا الموقف او ذاك، داخل القمة القادمة.

ان منطق الادارة الأميركية في هذا الشأن، غيره تماما لدى السوفيات. فالأميركيون ما زالوا يحسبون انهم قادرون على "صناعة" القرار العربي المشترك، على هواهم، وحسب مصالحهم، عبر الضغط المباشر، وغير المباشر على حد سواء. وبالسر والعلن، سيان. وانهم قادرون على متابعة تسويق خططهم وبرامجهم في المنطقة، دون ادنى اعتبار للمتغيرات السياسية المتلاحقة، وللانتفاضة في الأرض المحتلة، وهي تكاد تتجاوز شهرها السادس، وللعلاقات الفلسطينية ـ السورية الجديدة، وللبعد القومي الجديد الذى تتحرك به الارادة العربية، بشكل عام، في هذه المرحلة، نحو تركيز وتثبيت الموقف العربي الموحد. والأميركيون، في المحصلة الأخيرة، ما زالوا يصرون على طرح خططهم، مجددا وبتكرار ممل جدا، رغم الرفض العربي الواضح لها، ورغم ازدياد مؤشرات الالتفاف العربي حول القضية الفلسطينية.

اما الاتحاد السوفياتي فانه غير معني بأى حسبان خارج علاقته الثابتة والمستمرة مع الشعوب والدول العربية، وهو بالتالي، واضح في هذه العلاقة، لا يحتاج من خلالها الى "اللف والدوران" حول اى موقف. وقد برز هذا الوضوح

البقية ص٨

**الاتحاد السوفياتي وقبرص يؤكدان على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة**

موسكو ـ اكد الاتحاد السوفياتي والحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص على ضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات من أجل احلال السلام في الشرق الاوسط، وذلك في بيان مشترك صدر في ختام المباحثات التي اجراها وفد من هذا الحزب الى موسكو مؤخرا.

واوضح البيان أن هذا المؤتمر يجب أن تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف المعنية الاخرى بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واعرب عن قلق الجانبين من خطورة الوضع المتفجر في الشرق الاوسط والناجم عن عدم احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

## تحويل ٦٠ مواطنا من الضفة الغربية للاعتقال الاداري

الضفة الغربية ـ حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم امس ستين مواطنا للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر من الضفة الغربية.

فقد تم تحويل تسعة عشر شابا من بلدة سلفيت للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وهؤلاء الشبان هم:ـ

محمود حسين البر ٢٢عاما. يوسف عبدالرحيم عزريل ٢٧ عاما، عبدالرحيم عبدالجواد مرايطة ٢٥ عاما، ابراهيم سليم يوسف علقم ٥٠عاما، زياد يوسف عبدالله ٢٠ عاما، عمر عبدالرحمن الحواري ٢٠عاما، سليمان سالم غنيم ٢٥ عاما، عبدالحافظ صالح عصفور ٢٥عاما، يوسف مصطفى ذيب يونس ٢٥عاما، يسار احمد حسن اشتيه ٢٧عاما، شاكر يوسف عمر المصري ٢٢ عاما، عبدالرزاق سليم المصري ٢٢عاما، عمر صلاح المصري ٢٠عاما، رياض معزوز ياسين ٢٢عاما، فتحي احمد طه ماضي ٣٠عاما، سامر قالح انيس ٢٠عاما، زير رمضان الزير ٢٥عاما، علي عبدالله بني نمرة ٢٠عاما، رياض جهاد عبدالله ياسين ٢٠عاما.

ومن بلدة السموع، قضاء الخليل، حولت السلطات العسكرية للاعتقال الاداري، اثنين وعشرين شابا، كانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلتهم في فترات سابقة.

وهؤلاء الشبان هم:ـ

كمال نايف البدارين ٢٣عاما، رسمي صالح المحاريق ٢٤عاما، طالب الدغامين ٣١عاما، احمد محمود السلامين ٢٨عاما، ناجح محمد المحاريق ٢٣عاما، نبيل خالد المحاريق ٢٢عاما، مأمون عمر البدارين ٢٠عاما، اسلام عمر البدارين ٢٢عاما، عبدالنبي الحوامدة ٤٥عاما، شفيق ابو حماد ٤٠عاما، احمد شاكر البدارين ٢٥عاما، عبدالقادر الحوامدة ٤٠ عاما، ايوب الحوامدة ٢١عاما، فضل الرواشدة ٢٢عاما، زياد زهدي ابو عواد ٢٠عاما، احمد عادل المحاريق ٤٥عاما، خليل مسلم الخلايلة ٢٢عاما، اسامة عطا السلامين ٢١عاما، عيسى حسن بدر الحوامدة ٢٠عاما، احمد علي الحوامدة ٢٥عاما، سفيان البدارين ٢٠عاما، محمد محمود ابو عقيل ٢٣عاما.

كما حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية للاعتقال الاداري اربعة عشر شابا اخر من بلدة الظاهرية وهؤلاء الشبان هم:ـ

اكرم الطل ٢٢عاما، ناصر الوريدات ٢٣عاما، جلال الوريدات ٢٥عاما، ناصر الطل ٢٢عاما، عطية الطل ٢٥عاما، هاشم الطل ٢٤عاما، بسام الطل

البقية ص٨

## تواصل تنفيذ إتفاق

### إنهاء الخلافات بين مقاتلي "فتح" والمنشقين في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا

بيروت ـ دمشق ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر مطلعة في بيروت الغربية انه استمر امس لليوم الثاني على التوالي تنفيذ اتفاق حل الخلافات بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين بقيادة أبو موسى. والذى توصلت اليه سبع فصائل فلسطينية يوم الجمعة الماضي.

واوضحت انه تم خلال اليومين الماضيين تنفيذ عدة بنود من الاتفاق الذى يشمل ثمانية نقاط بما فيها قرار وقف اطلاق النار الذى جرى الالتزام به رغم الخرق المحدود له يوم أمس الاول في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا والذى أسفر عن سقوط شخص واصابة آخر.

واعلن الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني سمير غوشة لوكالة "فرانس برس" اثر اجتماع لقادة التنظيمات السبعة التي شكلت قوة فصل فلسطينية "لن نبقى مكتوفي الايدي اذا ما استمرت المعارك المؤسفة بين الجانبين".

واضاف ان الاجتماع الذى عقد بحضور شخصيات فلسطينية مستقلة بحث سير تطبيق الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين قادة هذه التنظيمات في بيروت والذى يهدف الى وضع حد للمعارك. وقرر قادة التنظيمات السبعة ابقاء اجتماعاتهم مفتوحة من اجل اتخاذ التدابير الملائمة في ضوء التقرير اليومي الذى تقدمه قوة الفصل.

وأوضح غوشة أن الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين كلفتا بمواصلة الاتصالات مع حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في حين يتوقع أن يكون رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني /موالية لسوريا/ خالد الفاهوم والعضو القيادي في الجبهة عبدالمحسن ابو ميزر قد اجتمعا برئيس المنشقين العقيد أبو موسى من أجل تطبيق كافة بنود الاتفاق.

## مقتل واصابة ١٣٨٧ عنصرا في ١٦ يوما

# الحوار يسجل تقدما على المعارك الضارية بين ميليشيات "حزب الله" و"أمل" في الضاحية الجنوبية لبيروت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكرت انباء العاصمة اللبنانية أن الحوار سجل تقدما امس على المعارك. الضارية والدامية بين ميليشيات "حزب الله" وحركة "امل" في الضاحية الجنوبية من بيروت الغربية حيث سجلت فقطلقات نارية متقطعة ومعزولة.

وقالت مصادر المستشفيات انه بالرغم من هذا الهدوء بين الجانبين فان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح في الليلة قبل الماضية من جراء رصاص القنص.

واوضحت نفس المصادر ان خمسة اشخاص كانوا قد اصيبوا بجروح في معركة الضاحية التي بدأت في السادس من الشهر الجاري توفوا متأثرين بجروحهم، وبذلك ترتفع الحصيلة الجزئية التي اجرتها وكالة "فرانس برس" الى ٢١٥ قتيلا و ١٢٧٢ جريحا خلال ١٦ يوما من المعارك.

واكدت الاوساط السياسية في بيروت أن المفاوضات برعاية ايران وسوريا تهدف الى التهيئة لدخول الجيش السوري الضاحية الجنوبية وهو امر كانت القيادة السورية أعلنته في ١٥ ايار كما انها تهدف الى دراسة الدور الذى يمكن أن يؤديه الجيش السوري هناك.

وعلم لدى سفارة ايران ان اجتماعا عقد مساء امس الاول وضم حركة "امل" و "حزب الله" بحضور رئيس جهاز المراقبين العسكريين السوريين في بيروت العميد علي حمود ومساعد وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام الذى وصل امس الاول من دمشق لتحقيق وقف نهائي للمعارك.

واضاف المصدر نفسه أن شيخ الاسلام الذى سلم يوم الجمعة في دمشق الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من نظيره الايراني على خامنئي ذكر أن مجيئه الى بيروت يهدف الى "تسريع" عملية التطبيع لـ "وضع حد لماساة الضاحية".

**استعداد "راتس" لتنظيم مظاهرة تأييد للسكان الفلسطينيين**

الناصرة ـ قام امس الاول وفد من حركة حقوق المواطن "راتس" من المدن اليهودية بزيارة الى مدينة أم الفحم، واجتمعوا مع رئيس البلدية هاشم محاميد ونائبه يونس جبارين وبحثوا معهم المشاكل التي تعاني منها المجالس المحلية العربية وسبل التعاون بين اليهود والعرب.

واعرب اعضاء الوفد عن استعدادهم لتنظيم مظاهرة يهودية ـ عربية في مدينة نابلس للتعبير عن تأييدهم لنضال سكان الاراضي المحتلة.

وستنفذ المظاهرة قريبا، في حالة موافقة السلطات العسكرية الاسرائيلية.

●●●

**صواريخ كاتيوشا على موقع لعصابات "لحد" في الجنوب اللبناني**

الجنوب اللبناني ـ أ.ف.ب. ـ اعترفت اذاعة ما يسمى بصوت الامل الناطقة باسم عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل بسقوط صواريخ كاتيوشا الليلة قبل الماضية على موقع لهذه العصابات داخل ما اسمته الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقالت نفس الاذاعة ان الموقع الذى استهدفته صواريخ الكاتيوشا يقع في منطقة شويا الواقعة على بعد ١١١كم جنوب بيروت.

من جانب اخر اشار مراسلو الصحف ووكالات الانباء الى قيام رجال المقاومة الوطنية بشن هجمات اخرى على مواقع ودوريات "لحدية" في مناطق مختلفة من الشريط الحدودي اللبناني المحتل.

فقد هاجم رجال المقاومة موقعا لعصابات "لحد" في منطقة مرجعيون واصابوه اصابات مباشرة.

## لجنة الأمم المتحدة للتحقيق

### في أوضاع الأرض المحتلة تواصل أعمالها في عمان

عمان ـ أ.ف.ب ـ واصلت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بالتحقيق في الاوضاع داخل الارض المحتلة أعمالها امس في العاصمة الاردنية في ضوء رفض السلطات الاسرائيلية السماح لها بزيارة الضفة والقطاع لهذا الغرض.

وذكر مصدر رسمي في عمان أن اللجنة اجتمعت في هذا الإطار مع مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة.

وقال نفس المصدر ان الوزير الاردني شرح للجنة التي تضم ١٧ شخصا انتهاكات حقوق الشعب الفلسطيني الانسانية والسياسية داخل الارض المحتلة.

ومن المتوقع أن تغادر اللجنة عمان الى دمشق يوم غد في نطاق الجولة التي تقوم بها في دول المنطقة للوقوف على الممارسات الاسرائيلية في ما يتعلق بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وستلتقي اللجنة في دمشق مع مسؤولين فلسطينيين وكذلك مع مبعدين من الضفة والقطاع.

ويترأس اللجنة الممثل الدائم لسريلانكا في الامم المتحدة.

## اللجنة الوطنية المصرية لدعم الداخل

### تقرر تأجيل موعد الحشد الشعبي الإحتجاجي على حدود دول المواجهة

القاهرة ـ وكالات ـ قررت اللجنة الوطنية المصرية لدعم الشعب الفلسطيني في الداخل استجابة لنتائج مشاورات وفودها مع الهيئات الشعبية والرسمية تأجيل موعد الحشد الشعبي السلمي العربي الاحتجاجي على حدود دول المواجهة العربية الى موعد اخر سيعلن عنه في وقت لاحق.

وذكرت اللجنة في بيان اصدرته امس انه سيتم مراعاة الملاحظات التي عادت بها وفود اللجنة من الدول العربية في تحديد الموعد الجديد وذلك لاستكمال الترتيبات العملية والتعبئة الكافية على المستوى القومي المأمول والتنسيق الكامل مع الفعاليات العربية دون استثناء ومع شعب الانتفاضة في الاراضي المحتلة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

واعربت اللجنة عن شكرها العميق لكل الهيئات الشعبية والرسمية العربية على حسن استقبالها لوفودها في اطار ما اجرته من حوار ايجابي وبناء، ولكل المؤسسات الصحفية المصرية والعربية والعالمية على حسن تجاوبها واهتمامها بتغطية نشاطات اللجنة.

واكدت اللجنة على مواصلة دعمها للانتفاضة الفلسطينية بكل الوسائل السياسية والمادية ومنها الحشد الشعبي والرسمي

البقية ص٨

## السفير السوفياتي في عمان..

# موسكو ستسعى خلال قمة العملاقين الى إقناع واشنطن بعقد مؤتمر دولي فعال

عمان ـ أ.ف.ب ـ اكد سفير الاتحاد السوفياتي في عمان الكسندر زينتشوك امس انه لم يتم بعد تحديد موعد لزيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى منطقة الشرق الاوسط.

وقال السفير السوفياتي في مؤتمر صحافي عقده صباح امس ان زيارة شيفاردنادزه للمنطقة لم تطرح على بساط البحث حتى الان.

واضاف في معرض تعليقه على موقف الاتحاد السوفياتي من جهود السلام في المنطقة "ان موقف موسكو يتفق تماما مع موقف عمان تجاه الاسس والطرق التي تستند عليها" اى تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط.

وحض زينتشوك الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل على اتخاذ موقف بناء وفعال الى جانب عقد مؤتمر دولي ذات صلاحيات باشتراك جميع أطراف النزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال أن موسكو ستسعى خلال قمة العملاقين المقرر عقدها في الاسبوع القادم في العاصمة السوفياتية الى اقناع الولايات المتحدة بضرورة عقد مؤتمر دولي فعال لحل أزمة المنطقة.

الى ذلك اشار السفير السوفياتي الى حدوث تطور بهذا الخصوص لدى الولايات المتحدة حيث قبلت فكرة عقد هذا المؤتمر بعد أن كانت ترفض هذه الفكرة بشكل قاطع في السابق. وذكر انه ما زالت هناك خلافات حول صلاحيات وماهية المؤتمر المقترح.

وجدد السفير السوفياتي التذكير بموقف بلاده من اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قائلا "ان اعادة العلاقات تبقى مشروطة بقبول اسرائيل فكرة المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات وانسحابها من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧. ويذكر ان موسكو قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تل أبيب في تلك السنة وجعلت اعادتها مشروطة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة".

واكد زينتشوك ان موسكو تدعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وضرورة ان يمثل هذا الشعب منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع جميع أطراف النزاع.

## تواصل الإستعدادات في الجزائر

### لعقد القمة الطارئة الشهر القادم

الجزائر ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت انباء العاصمة الجزائرية ان الاستعدادات تتواصل على قدم وساق لعقد القمة العربية الطارئة في السابع من الشهر القادم في الجزائر لبحث اخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء احداث الداخل.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه في هذا الاطار وصل الى الجزائر امس الاول الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية.

وحيا القليبي في تصريح ادلى به لدى وصوله الجزائر عقد هذه القمة المخصصة لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة التي تأتي بناء على طلب هذا البلد العربي وصفه بأنه رمز المقاومة البطلة وعلى ارضها.

واعرب القليبي عن اقتناعه بنجاح الجهود الجزائرية واضاف ان الدول العربية تابعت باهتمام وتقدير جهود الجزائر الهادفة الى توحيد الموقف العربي. ويأتي التقارب بين تونس وليبيا ثم بين الجزائر والمغرب مساهمة رئيسية في اتجاه عمل عربي

البقية ص٨

**فقيد آل مرتجى**

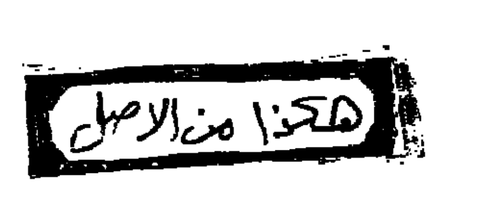
غزة ـ انجال الفقيد وآل مرتجى في قطاع غزة والبلاد العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم العزيز المرحوم

الحاج
حسن صالح مرتجى
"ابو بسام"

الذى انتقل الى رحمته تعالى أمس الاحد ٨٨/٥/٢٢ اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٥٣ عاما قضاه في طاعة الله وعمل الخير.
وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في محلة الرمال قرب الجمرك الجديد لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم الاثنين.



# الإفراج عن شبان من الأراضي المحتلة

الضفة والقطاع — افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطنة فاطمة ابو ملش (٣٥ عاما) زوجة المواطن ابراهيم ابو زهرة (٣٧ عاما) /المطلوب للسلطات منذ مدة/، واشترطت السلطات مقابل الافراج عن المواطنة فاطمة عودتها لمقر الحاكمية العسكرية في الخليل يوم غد الاثنين.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية اول امس عن الشاب حسن عطا ابو فنون بعد اعتقال دام سنة واحدة بتهمة امنية، وعن شقيقه احمد بعد اعتقال دام ١٨ يوما في الظاهرية، وعن ابراهيم موسى ابو فنون بعد اعتقال ١٨ يوما في الظاهرية، وجميعهم من قرية بتير قضاء بيت لحم.

كما أفرجت سلطات الاحتلال عن الشابين نصر عبدالفتاح نوفل (٢٣ عاما) وعلي توفيق سمحان (٢٦ عاما) من قرية العسكر، قضاء رام الله، بعد اعتقال دام ٢٥ يوما في سجن الظاهرية.

وافرجت السلطات أيضا عن اربعة شبان من نابلس يوم امس الاول، بعد انتهاء فترة اعتقالهم البالغة ١٨ يوما.

والشبان الاربعة هم: صلاح سمارو (٢٠ عاما)، عدنان ابو شاويش (٢٢ عاما)، اياد الشلة (٢٢ عاما) وخليل الهندى (٢٢ عاما).

وافرجت امس عن الشاب زياد احمد صابر ياسين (٢٦ سنة) من قرية عصيرة الشمالية بعد اعتقال لمدة ١٢ يوما في سجن طولكرم.

وافرجت مؤخرا عن الشاب صلاح صبرى ابو طير من قرية أم طوبا /جنوب القدس/، بكفالة مالية ٢٥ الف شيكل بعد اعتقال لمدة ١٢ يوما بحجة رشق الحجارة والتحريض في قرية الطيبة بالمثلث، وذلك في اثناء زيارته لشقيقه هناك.

وافرجت امس عن الشابين عزالدين ابراهيم ديرية (٢٠ سنة) ومهدى صالح بني منة (٢٤ سنة) وهما من قرية عقربا وذلك بعد اعتقال لمدة شهرين في معتقل الفارعة.

كما افرجت عن الشاب عبدالقادر الغندور (٢٦ سنة)، من مخيم عسكر القديم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر في سجن طولكرم.

وافرجت عن الشابين عبدالنيروز (٢٣ سنة) وناصر تيم (٢٢ سنة) وهما من مخيم عين بيت الماء، بعد اعتقال ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت صباح امس عن الشاب خالد شحادة أبو يمن (٢٥ سنة) من مخيم عسكر القديم بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في سجن الفارعة.

كما افرجت عن الشاب ماهر توفيق ابو كشك (١٨ سنة) من مخيم عسكر القديم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر.

وافرجت امس الاول عن الشاب هاني محمود قاسم فلاح دويكات (٢٥ سنة) من عسكر البلد بعد اعتقال لمدة ٢٢ يوما في سجن طولكرم، وعن الشاب ايوب مصطفى يونس دويكات (٢٨ سنة) من عسكر البلد بعد اعتقال أمني دام ٣٢ يوما في سجن طولكرم.

وافرجت عن الشاب عامر بدر اسماعيل (٢٤ سنة) من قرية بيت ايبا قضاء نابلس بعد اعتقال لمدة ٥٠ يوما في "انصار ٣" بالنقب.

وافرجت عن كل من الشبان اياد وليد حمدة (١٥ سنة)، جهاد الواكب (١٨ سنة)، سعيد ابو الزر (١٨ سنة)، عماد الصالحي (١٨ سنة)، صالح قاطوني (٢١ سنة)، وعادل قاطوني (١٧ سنة)، وجميعهم من مخيم عين بيت الماء، وذلك بعد انتهاء مدة محكوميتهم البالغة خمسة اشهر.

وافرجت امس عن الشاب يوسف محمد مرعي ابو زيد من جنين بعد اعتقال لمدة أربعة أشهر.

وافرجت امس الاول عن الشاب ماهر حدايدة (٢٢ سنة) من مخيم بلاطة بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في سجن الفارعة، وعن الشاب جمعة ابو سرية (١٦ سنة) من مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة عشرة اشهر، وعن الشاب احمد صالح من مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة عشرة أشهر ايضا.

وافرجت امس الاول عن الشاب محمد فوزى عبدالغني سوالمة (٢٢ سنة) من مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة أربعة اشهر ودفع غرامة مقدارها ٣٠٠ شيكل.

### استئناف الدراسة في مركز الرجاء في الخليل

الخليل — صرح مصدر مسؤول في جمعية الهلال الاحمر في الخليل انه من المقرر ان تبدأ الدراسة صباح غد الاثنين في مركز الرجاء للتربية الخاصة للمعاقين جسديا — القسم الخارجي، وفي جميع رياض الاطفال التابعة للجمعية المذكورة.

وقد وضعت كافة الاستعدادات لتعويض الطلاب عما فاتهم في الاشهر الماضية.





# قافلة أخرى تعود الى موسكو بعد انسحابها من أفغانستان

موسكو — أ.ف.ب. — اعلنت وكالة "تاس" ان ثاني قافلة سوفياتية غادرت افغانستان تطبيقا لاتفاقات جنيف الموقعة في ١٤ نيسان الماضي اجتازت الحدود السوفياتية امس في ترمز باوزباكستان.

واقيمت مراسم استقبال للقافلة في ترمز شارك فيها اهالي الجنود والاعيان المحليون.

ولم تشر وكالة "تاس" الى عدد جنود القافلة الثانية. ويذكر ان القافلة الاولى التي وصلت الى ترمز يوم الاثنين الماضي ضمت ١٢٠٠ جندي.

ومن المفترض ان يتم انسحاب القوات السوفياتية البالغ عددها ١١٥ الف رجل من افغانستان خلال تسعة اشهر اى حتى نهاية شباط ١٩٨٩ وفق اتفاقات جنيف. وعلى نصف هذه القوات ان تغادر افغانستان بحلول ١٥ آب.

ونقلت وكالة "تاس" امس السبت عن وكالة الانباء الافغانية ان متطرفين في مقاطعة كونار الشرق هاجموا قرى في منطقة ساركوني وقتلوا طفلين وجرحوا خمسة اشخاص اخرين.

### ٥٠٠٠ صحفي يغطون لقاء ريغان غورباتشوف

# مؤسسة أميركية تساهم في تأمين الاتصال الهاتفي الدولي

موسكو — أ.ف.ب — نقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية امس عن ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان اكثر من خمسة آلاف صحافي حصلوا على اذن لتغطية لقاء القمة في موسكو بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال الناطق ان هذا هو اكبر عدد من المبعوثين الخاصين تستقبله العاصمة السوفياتية مضيفا ان الاهمية الكبرى للقمة بالنسبة الى العلاقات السوفياتية الاميركية تفسر الاهتمام الذى يثيره هذا الحدث.

وأشار الى أن اشتباكات التلفزة الغربية حولت الى استوديوهات ١٥٠ غرفة من غرف فندق روسيا قبالة الكرملين.

ومع وصول هذا الحشد من الصحافيين يتوقع أن تفوق الاتصالات الهاتفية المطلوبة طاقة نظام الاتصالات في العاصمة السوفياتية حيث امكانات الاتصال الهاتفي الدولي ما زالت نادرة والمحادثات مع مراسلين داخل البلاد لا تسمح احيانا.

واعلنت وكالة "تاس" امس الاول ان مؤسسة اميركية للاتصالات ستتعاون مع وزارة الاتصالات السوفياتية لتأمين الخطوط بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة خلال القمة بين ٢٩ أيار الجارى و ٢ حزيران المقبل.

### ثلاثة ملايين دولار خسارة اسرائيل من الحرائق

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان اكثر من سبعة عشر دونما من اراضي الرعي، وثلاثة الاف دونم من الاحراش التهمتها نيران الحرائق في مختلف انحاء اسرائيل.

وتقدر الاضرار التي لحقت بالمزارع والاحراش والبساتين والمباني نتيجة هذه الحرائق التي شبت في مطلع الاسبوع الماضي،

# بدء النظر في قضية ١٥ مصريا بتهمة العمل لحساب ليبيا

القاهرة — أ.ف.ب. — بدأت محكمة امن الدولة العليا صباح امس النظر في قضية الـ ١٥ شخصا المتهمين بالعمل لحساب ليبيا في حضور ٣٠ محاميا يتولون الدفاع عن المتهمين.

والتهمة الموجهة الى هؤلاء الاشخاص ومن بينهم خمسة محامين هي القيام باعمال تهدف الى الاضرار بسياسة البلاد واقتصادها ومصالحها الوطنية ويحاكم ثمانية من بين المتهمين غيابيا.

وجاء في تقرير النائب العام ان اعضاء هذه المجموعة كانوا يعتزمون وضع متفجرات في مكاتب شركة "تي.دبليو.اي" الامريكية ومكاتب شركة الطيران البريطانية في القاهرة في ايار ١٩٨٦. وجاء ايضا في التقرير ان عددا كبيرا من افراد المجموعة قاموا بالتردد على ليبيا للتدريب العسكرى والتدرب على استخدام المتفجرات.

واحتج الدفاع على قرار النيابة باضافة متهم جديد الى هذه القضية بعد اعلان قرار الاتهام مما يرفع العدد الاجمالي للمتهمين الى ١٦ شخصا.

وبناء على طلب الدفاع حددت المحكمة يوم ٢١ حزيران القادم لعقد الجلسة القادمة وذلك لاتاحة الفرصة للمحامين لدراسة ملفات القضية وتحديد الشهود ويواجه المتهمون عقوبة السجن والاشغال الشاقة.

### وزير الداخلية السعودية يصل الى القاهرة

القاهرة — ا.ف.ب. — وصل وزير الداخلية السعودى الامير نايف بن عبد العزيز امس الى القاهرة قادما من جدة في زيارة رسمية تلبية لدعوة من نظيره المصرى زكي بدر حسب ما ذكرت وكالة الانباء السعودية.

وكتبت صحيفة "الجزيرة" السعودية امس في افتتاحيتها ان هذه الزيارة تهدف الى تدعيم التعاون بين البلدين الشقيقين في كل المجالات بما في ذلك المجال الامني.

وتأتي هذه الزيارة وتلك التي قام بها وزير الصناعة السعودى عبدالعزيز الزامل الى القاهرة قبل بضعة ايام من الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الملك فهد لمصر.

### غورباتشوف / بقية

الاتفاق.

كذلك بحث عبدالمجيد وشيفاردنادزه العلاقات بين البلدين اضافة الى العديد من المسائل الدولية حسب وكالة "تاس".

وفي ما يتعلق بالعلاقات الثنائية اشاد شيفاردنادزه بتطور هذه العلاقات خلال السنوات الماضية. واضاف ان الاتحاد السوفياتي ينوى الاستمرار في بنائها على اساس ثابت ومتساو ولمصلحة البلدين. وذكرت "تاس" ايضا أن الوزيرين اتفقا على وجود امكانات غير مستغلة في العلاقات بين البلدين.

وفي مجال السياسة الخارجية لاحظ الطرفان أن مواقفهما متقاربة بل متطابقة بشأن العديد من المسائل الدولية. وشدد الوزيران على أن النزاعات الاقليمية تنسف الامن واعربا في ما يتعلق بالشرق الاوسط عن تضامنهما مع الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة وخاصة حقه في تقرير المصير.

كذلك تطرق الوزيران الى الموقف في الخليج وابديا تأييدهما لتنمية المشاورات السياسية بين الوزارتين.

وتطرقت محادثات عبدالمجيد وشيفاردنادزه الى مسائل دولية أخرى وبصفة خاصة النزاعات الاقليمية.

وفي ما يتعلق بالحرب العراقية /الايرانية والموقف في الخليج أكد وزير الخارجية السوفياتي مرة اخرى في كلمة القاها مساء امس الاول وجهة نظر موسكو التي ترى انه لم يتم بعد استنفاد كل السبل لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتطالب بالدعم المطلق لمهمة الامين العام للامم المتحدة.

وتطرق شيفاردنادزه الى افغانستان فاعرب عن أمله في أن تقدم الدول العربية والاسلامية كل العون الممكن للتوصل الى السلام والمصالحة الوطنية في هذا البلد.

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية عامة هذه الزيارة الاولى لوزير خارجية مصرى للاتحاد السوفياتي منذ ١١ عاما خطوة كبرى نحو تطبيع العلاقات بين البلدين.

وغادر عصمت عبدالمجيد العاصمة السوفياتية بعد ظهر امس.

وأقام شيفاردنادزه مساء امس الاول مأدبة عشاء تكريما للوزير المصرى دافع خلالها في خطاب القاه عن فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. ولاحظ عصمت عبدالمجيد ان هذا المؤتمر يلقى اعترافا دوليا متزايدا.

وذكرت "تاس" ان بيانا مشتركا سيصدر اثر محادثات الوزير المصرى في موسكو.

# اعتقالات إدارية

الخليل — حولت السلطات الاسرائيلية قبل ثلاثة أيام اعتقالا اداريا أحد عشر شابا من دورا لمدة ستة أشهر وهم: ياسر مهاوش عمرو (٢٦ عاما)، ابراهيم محمد علي ابو عرقوب (٢٨ عاما)، فهمي محمد خيرى الرجعي (٢٣ عاما)، روحي محمد خيرى الرجعي (٢٢ عاما)، فالح عبدالله سلهوب (٢٦ عاما)، عبدالفتاح أمين ربعي (٢٤ عاما)، بديع عبدالقادر ابراهيم عمرو (٢٦ عاما)، هشام حسن حسين عمرو (٢٦ عاما)، خالد عيسى عاطف عمرو (٢٠ عاما)، راشد عويضة مسك (٢٢ عاما) وعدنان عبدالفتاح ابو صبيح (١٧ عاما).

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلتهم قبل عدة أسابيع.

حولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي احد عشر معتقلا من مخيم العروب الى الاعتقال الادارى وهؤ المعتقلون هم:

+ محمد يوسف جبر طيطي ٣١ سنه، رشاد احمد ابو نجوده ٣٥ سنه، وهو مدرس، صلاح ابراهيم الطيطي ٣٢ سنه وهو مدرس، محمود يوسف جوابره ٤٥ سنه، محمد خليل قعد ٤٥ سنه وهو امام مسجد، علي البلاصي ٤٥ وهو مدرس، زهير يوسف الديرباني ٢٥ وهو شرطي مستقيل. زهدى عبد الرحمن منصور ٣٢ سنه، محمد عبد المجيد الجوابره ٣٥ سنه، نواف عبد اللطيف جبريل ٢٠ سنه، اسحق محمد جبر جوابره ١٨ سنه، سائد حلمي خميس ٢٣ سنه، حسن محمود زقوت ٤٠ سنه وهو مدير مكتب وكالة الغوث في المخيم.

ويذكر ان هؤلاء المعتقلين كانوا قد اعتقلوا منذ شهرين.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية امس الشاب صايل ابراهيم من لفيت اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

### اغلاق جسرى اللنبي ودامية

عمان — ذكرت مصادر مديرية الامن العام الاردنية، انه سيتم اغلاق جسرى الملك حسين "اللنبي"، والامير محمد "دامية"، امام حركة الداخلين والخارجين، من والى الضفة الغربية، وكذلك أمام الشاحنات اعتبارا من اليوم الاحد، وستعود الحركة على الجسرين كالمعتاد غدا الاثنين.

### اجتماع لمديرى المدارس في الخليل

الخليل — يعقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم اجتماع تربوى لمديرى ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الخليل في قاعة مدرسة بنات الخليل الثانوية بحضور ضابط التربية الاسرائيلي ومدير التربية والموجهون التربويون في مكتب التربية وذلك لدراسة اعادة فتح المدارس للمرحلة الابتدائية المقرر فتحها غدا الاثنين.

وتستأنف الهيئات التدريسية اعمالها صباح اليوم الاحد.

### بحث زيادة نسبة تصنيع اجزاء "ميراج ٢٠٠٠" في مصر

القاهرة — عاد الى القاهرة صباح امس الفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع قادما من باريس، بعد زيارة لفرنسا استغرقت خمسة ايام.

واجرى المسؤول المصرى مباحثات مع عدد من المسؤولين الفرنسيين تناولت زيادة نسبة تصنيع اجزاء ومكونات طائرة "ميراج ٢٠٠٠" الفرنسية، وانشاء مشروعات جديدة في مجال التصنيع.

# "القبس": اثنان من مختطفي "الجابرية" قتلا في برج البراجنة

الكويت — ا.ف.ب. — اكدت امس صحيفة "القبس" الكويتية ان اثنين من قراصنة الجو الذين خطفوا في نيسان الماضي طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية "الجابرية" قتلا في بداية الاسبوع الماضي في برج البراجنة جنوب بيروت خلال الصدامات بين حزب الله الموالي لايران وحركة "امل" الموالية لسوريا.

ونقلت عن تقرير وصل الى وزارة الخارجية في بلد اوروبي ان الاثنين هما قاسم زين الدين ونهاد قشمر او شقيقه فؤاد.

وكانت الطائرة الكويتية قد اختطفت في ٥ نيسان الماضي، وافرج عن اخر الرهائن المتحجزين على متنها بعد ١٦ يوما في مطار الجزائر لكن لم يعرف مصير الخاطفين الذين قدر عددهم بثمانية او تسعة.

وطالب الخاطفون باطلاق ١٧ سجينا ينتمون الى منظمة الجهاد الاسلامي الموالية لايران كانوا اعتقلوا في الكويت وادينوا بتهمة القيام باعمال تفجير تسببت في سقوط ضحايا.

# زعيم البوليساريو يأمل بتسوية نزاع الصحراء في أعقاب استئناف العلاقات الجزائرية - المغربية

الجزائر — أ.ف.ب. — اعرب الامين العام لجبهة بوليساريو محمد عبدالعزيز مساء امس الاول عن امله في ان تشجع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب الجهود المبذولة لتسوية نزاع الصحراء الغربية.

وكان عبد العزيز يتحدث امام العديد من الوفود الاجنبية التي جاءت للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ ١٥ لانطلاقة الكفاح الصحراوى المسلح وانشاء جبهة بوليساريو.

واشاد المسؤول الصحراوى بهذه المبادرة الكفيلة بخلق مناخ من الثقة لتشجيع عملية السلام مذكرا في الوقت نفسه بان معيار تطور موقف المغرب يكمن في قبوله تطبيق خطة السلام التي اقترحتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

وكان عبدالعزيز قد اكد ان المفاوضات المباشرة بين الطرفين تشكل الوسيلة الافضل للتوصل الى حل سلمي وعادل ونهائي للنزاع والا فان بوليساريو تعتبر ان الخروج من المأزق يقتضي من حكومة المغرب سحب قواتها وادارتها ومستوطنيها من الصحراء الغربية حتى يمكن اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير بعد عودة مجمل الشعب الصحراوى الى ارضه.

وختم المسؤول الصحراوى بالقول ان هذا الموقف يشكل الحد الادنى الذى يستحيل من دونه تنظيم استفتاء حر وعادل.

### لقاء بين الرئيسين القذافي وبن علي

تونس — ا.ف.ب — ذكر مصدر مأذون له في تونس أمس أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيلتقي العقيد معمر القذافي بعد ظهر اليوم الاحد في جربه بجنوب تونس.

وتأتي زيارة القذافي لتونس التي لم يعلن عنها مسبقا قبل ثلاثة أيام من القمة الافريقية التي سيشارك فيها الرئيس التونسي وفي أعقاب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في ١٦ أيار الحالي.

ومن المقرر ان تعقد قمة عربية غير عادية في الجزائر في السابع من الشهر المقبل.

# توقيف ستة مواطنين عقب مظاهرة جامع الأزهر

القاهرة — ا.ف.ب. — ذكر مصدر في الشرطة ان ستة مواطنين اوقفوا بعد تظاهرة لدى الخروج من صلاة الجمعة في الجامع الازهر في وسط القاهرة احتجاجا على الزيادة الاخيرة في اسعار الوقود والتبغ التي اعلنتها الحكومة.

واضاف المصدر نفسه ان نحو ١٥٠ مسلما تظاهروا في الشوارع لدى خروج المصلين من صلاة الجمعة مرددين هتافات تندد بغلاء المعيشة وخصوصا الزيادة الاخيرة في اسعار الوقود والسجائر. وتدخلت قوات الامن لتفريق المتظاهرين واوقفت ستة اشخاص.

وتابع المصدر ان هؤلاء الاشخاص مثلوا بعد قليل من توقيفهم امام النيابة العامة التي امرت باطلاق سراحهم بكفالة.

ويمنع قانون الطوارى المطبق في مصر منذ اغتيال الرئيس السابق انور السادات اى تظاهرة لم تحصل على ترخيص مسبق من وزارة الداخلية.

### الشيخ جابر وغوليد يتلقيان رسالة من بن جديد

الكويت — ا.ف.ب. — ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تلقى امس رسالة من الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد يدعوه فيها الى حضور القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في السابع من حزيران القادم في الجزائر.

واضافت الوكالة ان وزير الدولة الجزائرى لدى رئاسة الجمهورية الجزائرية محمد احمد عبدالغني الذى وصل مساء امس الاول الى الكويت سلم هذه الرسالة الى امير الكويت.

كما تلقى رئيس جيبوتي حسن غوليد ابتيدون امس الاول رسالة من نظيره الجزائرى الشاذلي بن جديد تتعلق بانعقاد القمة العربية في الجزائر في السابع من حزيران القادم.


الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصرى نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ — ت ١٩٢٦٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ — ٢٨٤٢٢٦ — ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية


### وفيات الخارج

- الحاجة فضة حسن الشيخ عبدو.
- سلامة دخل الله عجيلات.
- فضة بكر الزعبي، ارملة مبارك سعيد الزعبي.
- الحاج خميس محمود خليل البخترى — ابو محمد.
- محمد عبدالله الفقراء.
- سعدية خالد الجراح، زوجة حفظي ابراهيم الدعاس.
- حسن حسين عثمان ابو ربيع.
- الحاج نعمان محمد ادهم بدر.
- عبدالناصر محمد سليم ابو طوق.
- محمد اسماعيل مشعل ابو فراس.
- موسى عيسى ابراهيم.
- وصفي شكرى جموطه.
- ناجي عبدالسلام.

# حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية تحمل أصداء الماضي

واشنطن — تحمل حملة الانتخابات الرئاسية الاميركية لعام ١٩٨٨، شأن الحملات التي سبقتها طوال قرنين من الزمن، اصداء من الماضي وتنذر بالمستقبل.

وكمثال على ذلك هناك تشابه كبير واضح بين الحملة الحالية وانتخابات عام ١٩٦٠. ففي كلتا الحالتين هناك رئيس يتمتع بشعبية قوية، هما دوايت ايزنهاور آنذاك ورونالد ريغان حاليا، على وشك اكمال ولايته الثانية التي يمنع الدستور تمديدها، لافساح المجال امام سباقات مفتوحة في كلا الحزبين السياسيين.

وكان كل منهما الرئيس الاكبر سنا في التاريخ عند انتهاء ولايته، ومعروفا بانابته الصلاحيات في مهامه كرئيس للسلطة التنفيذية، وفي عهد كل منهما عانت البلاد فترة ركود اقتصادى على الصعيد القومي واصيب حزبهما بنكسة انتخابية في منتصف ولايته وفضيحة تناولت معاونين لهما. الا ان كلا منهما حافظ على شعبيته.

وعلى الصعيد الخارجي، تولى الرئيسان الحكم خلال فترات حاول فيهما زعماء سوفيات جدد كسر قالب الماضي، ابتداء بنيكيتا خروتشوف وانتهاء بميخائيل غورباتشوف.

وترك كل من ايزنهاور وريغان للحزب الجمهورى الخيار بين الاستمرار اوالتغيير. والى جانب ذلك ميا نائبيهما لخلافتهما.

وبغض النظر عن تشابه الـ... والحاضر، فان كل سب... الرئاسة له نكهة خاصة به و...ات مميزة تستجيب لاهت... وتطلعات ذلك الوقت وانسجـ... مع دورات التاريخ ومزاج البلاد، يبدو ان الناخبين الاميركيين يتطلعون الى الكفاءة والقيادة القوية في رئيسهم المقبل اكثر مما يتطلعون الى الاسلوب والشخصية الجذابة كما كان الاتجاه في عصر وسائل الاعلام التي تصل اعدادا ضخمة من الناس.

والحملة الرئاسية الحالية هي الاولى منذ عام ١٩٦٨ التي لا يترشح فيها رئيس في السلطة. والاهم من ذلك فانها تشهد اول مرشح اسود يسعى للفوز بالرئاسة بشكل جدى هو جيمي جاكسون.

وفي حين ضمن جورج بوش فوزه بترشيح الحزب الجمهورى له، يجب التذكير ان التاريخ لم يكن رفيقا بنواب الرئيس الذين سعوا لتبوء منصب الرئاسة في البيت الابيض منطلقين مباشرة من المنصب الثاني فيه.

وكان آخر نائب رئيس يتمكن من ذلك بنجاح هو مارتن فان بيورين نائب الرئيس اندرو جاكسون، وذلك في عام ١٨٣٦.

وكان فان بيورين المستفيد من ولائه المخلص لـ "اولد هيكورى" كما كان يعرف جاكسون، وهي علاقة لا تختلف عن العلاقة السياسية القائمة حاليا بين ريغان وبوش.

الا ان تاييد الرئيس لنائبه كمرشح للرئاسة لا يضمن الفوز له، كما اكتشف ريتشارد نيكسون في عام ١٩٦٠ وهيوبرت همفرى في عام ١٩٦٨.

ويبحث الديمقراطيون اليوم، كونهم خارج الحكم كما كانوا في عام ١٩٦٠ عندما اختاروا جون كينيدى، عن شخصية جديدة ومختلفة لا ترتبط بالماضي، وتنطبق تلك الصفات على حاكم ولاية ماساشوستس مايكل دوكاكيس، المرشح المرجح للحزب.

وعلى نقيض الحملات الرئاسية الاخيرة، لا يجابه اى من المرشحين الحكم.

ولعل من العوامل التي تساهم في هذه الحالة العامة الجيدة لاقتصاد البلاد حيث تدنت معدلات البطالة والتضخم بشكل ملحوظ، وواقع ان الولايات المتحدة تمر في فترة من السلام النسبي حتى وهي تدافع عن مصالحها القومية ضد الارهابيين الدوليين وتفرض وجودها في مناطق العالم المضطربة مثل اميركا الوسطى والخليج.

وليست هذه المرة هي الاولى في التاريخ الحديث التي لا يوجد فيها مرشحون يتنافسون كمستقلين او من خارج الحزبين ضد الاتجاه العام او التقليد السياسي كما فعل كل من جورج والاس ويوجين ماكارثي وجون اندرسون وجيمي كارتر في معارك انتخابية سابقة.

الى جانب ذلك. وكما يقول غارى اورين من معهد جون كينيدى للدراسات الحكومية التابع لجامعة هارفارد، "لم يظهر مرشح بارز ذو معدن رناسي. ويضيف اورين قائلا: "لا يوجد مرشح وكانه الشمس او القمر فيما الاخرون أفلاك تدور حوله. "ويعني ذلك "ان الحملة تهيمن عليها عوامل ذات امد قصير مثل اجهزة الاعلام والانظمة واموال الحملات الوصنات الشخصية." ويشير ذلك الى ترجيح حصول انتخابات ذات نتائج متقاربة في شهر تشرين الثاني القادم.

ومن العناصر المميزة الاخرى لحملة انتخابات عام ١٩٨٨ هي ان جميع المرشحين البارزين — بوش ودوكاكيس وجاكسون — يشددون على الواقعية بدلا من الايدولوجية، مما يتناقض بشكل صارخ مع حملة عام ١٩٨٤ عندما عمل ريغان لاقناع الناخبين بفضائل قيمة المحافظة بينما عمل ولتر مونديل المرشح الديمقراطي لاقناع الناخبين بفضائل فلسفته الليبرالية.

وبدلا من ذلك، يقوم كل من المرشحين بحملته مشددا على فكرة انه يمتلك الكفاءة والمعرفة والخبرة لمعالجة مشاكل الامة في الداخل والخارج. ويركز كل منهم على مهارته العملية في ادارة الامور اكثر من تركيزه على الايديولوجية.

ومن الامور غير العادية في الحملة الحالية غياب قضية ملحة تساعد على رسم حدود المنافسة ويستطيع المرشحون جميع التفاف ما حولها.

ففي العادة يقترح المرشحون البارزون جدول اعمال او برنامجا يترخى في معظمه انعاش الاقتصاد وتعزيز السياسة الخارجية الاميركية. ولكن هذه المرة، كما يقول خبير العلوم السياسية اروين غارفرين من جامعة فاندربيلت "لا توجد قضايا آخذة في البروز تتوافق وما لدى الناس من اهتمامات".

ومع ذلك هنالك عدة قضايا اجتماعية متصلة بنوعية المعيشة ذات اهمية بالغة بالنسبة لكل فرد اميركي والتي يتعين على المرشحين ان يواجهوها، بما فيها التربية وتعاطي المخدرات والعناية الصحية، ومرض الايدز، وحكم الاعدام والاجهاض والمنشورات والافلام الخلاعية.

وتظهر استطلاعات الراي التي اجراها ريتشارد ويرثلين الذي يعمل لحساب البيت الابيض، ان القضايا الاجتماعية لا الاقتصاد، هي التي تهيمن على اهتمامات الناخبين التوسية. والجدير بالذكر هنا ان ريغان، خلال حملاته الانتخابية، شدد على قيم الاسرة والمجتمع والكنيسة.

وقد ركز جاكسون، اكثر من غيره من المرشحين، على تلك القضايا، مقترحا ان تلعب الحكومة دورا اكبر في محاولة حلها، وحول قضية تعاطي المخدرات، يقول بوش ان كبار تجار المخدرات المدانين يجب ان ينالوا حكم الاعدام. اما دوكاكيس، الذي يعارض حكم الاعدام، فيحبذ زيادة التوعية بشأن المخدرات ومنع تعاطيها واعادة تأهيل متعاطيها في سن مبكرة.

ويجمع المراقبون السياسيون على انه يتعين على المرشح اذا اراد الفوز بالرئاسة في عام ١٩٨٨ ان يلقى تاييدا قويا لدى الناخبين المنتمين الى الطبقة العاملة والمجموعات الحرفية والدينية من ناحية القضايا الاجتماعية.

ومن القضايا الاخرى التي لا تمييز فيها بين الحزبين تلك التي تتعلق باخلاق المرشحين وآداب المهنة. ويؤكد محلل استطلاعات الراى روبرت تيتر انه مع استبعاد الايديولوجية كعامل حاسم فان الناخبين يوجهون اهتماما اكبر لسمعة المرشحين.

وقد اصبح الرأى العام الاميركي اكثر حساسية بشكل خاص تجاه قضية الاخلاقية نتيجة للفضائح التي ذاع صيتها والتي تورط فيها السيناتور السابق غارى هارت، وفضائح تجارة الاسهم غير المشروعة في وول ستريت. وفضائح الجنس والمال التي شملت الواعظين الدينيين الذين يتخذون من التلفزيون وسيلة اعلامية مثل جيم وتامي بيكر وجيمي سواغرت. وادانة معاونين سابقين للرئيس ريغان مثل مايكل ديفر ولين نوفزيغر.

وكشف النقاب عن انتهاكات للسلوك الاخلاقي ليس بالامر الجديد. الا ان القواعد الخاصة بذلك تغيرت، ذلك ان الامور الخاصة للشخصيات الحكومية والمسؤولين الحكوميين والسياسيين اصبحت الان تتعرض بانها ليست خارج اختصاصات وسائل الاعلام المشروعة، مما يكشف عن شخصياتهم خارج نطاق العمل وقدراتهم الكامنة واداءهم المحتمل.

ومن القضايا المتصلة بالاخلاق الجدل القائم حول اساءة استخدام السلطة الحكومية في فضيحة بيع السلاح لايران وتحويل ريعها لقوات الكونترا في نيكاراغوا. ورغم ان تهما وجهت رسميا لموظفين سابقين في مجلس الامن القومي في البيت الابيض هما الاميرال جون بويندكستر والليوتنانت كولونيل اوليفر نورث فان اثر ذلك على عملية ترشيح بوش ما زال غير مؤكد. وقد اكد نائب الرئيس بثبات على انه لم يكن له دور في اتخاذ القرار الذي ادى الى الفضيحة.

ومع ذلك فان الاهتمام الشعبي بالحادث قد يكون له تاثير على الانتخابات.

ومن بديهيات الحياة السياسية الاميركية ان السياسة الخارجية، باستثناء قضية السلم والحرب، لا تحتل مركز الصدارة في الحملات الانتخابية الرئاسية. الا ان انتخابات العام الحالي قد تكون استثناء للقاعدة.

وموقف بوش حول السياسة الخارجية والدفاعية هي صورة طبق الاصل الى حد كبير عن الرئيس ريغان.. اى دعم القوى المناوئة للشيوعية، واتخاذ وضع عسكرى قوى والعمل على التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي وتاييد برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وقد عرض المتنافسان الديمقراطيان البارزان سياسات معارضة تختلف في ما بينها في مجالات عديدة.

ويتبنى جاكسون. نظرا لخبرته في "الدبلوماسية الخاصة" وتعاطفه مع العالم الثالث، اعادة رسم جذرى للسياسة الخارجية والعسكرية للولايات المتحده والذى يصفه بـ "الواقعية الجديدة".

ومن مقترحاته الاساسية انهاء المعونة الاميركية لثوار الكونترا في نيكاراغوا، تأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة، واتخاذ عقوبات اقتصادية اشد ضد جنوب افريقيا. ومساعدة دول العالم الثالث في تسديد ديونها. وفي مجال الدفاع يحبذ جاكسون تجميد مستوى الانفاق العسكرى الحالي لمدة ٥ اعوام وتخفيض عدد القوات الاميركية في اوروبا الغربية والغاء صنع قاذفة "ستيلث" ومبادرة الدفاع الاستراتيجي، وتخفيض مجموعات العمل البحرية المؤلفة من حاملات الطائرات وازالة صواريخ ام اكس ووقف تصنيع صواريخ ميدجيتمان ود — ٥. ويقول منتقدو سياسة جاكسون ان تقليص الترسانة العسكرية الاميركية سيعرض الولايات المتحدة وحليفاتها لهجوم سوفياتي، ويعربون عن مخاوفهم من تودد جاكسون لكل من كاسترو، زعيم كوبا، وياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد كان دوكاكيس اقل وضوحا الى حد كبير بشأن مقترحاته حول السياسة الخارجية والدفاعية. وقد، تندر جاكسون وبوش على دوكاكيس لقلة خبرته المباشرة في هذا المجال.

واتخذ دوكاكيس موقفا حول السياسة الخارجية والدفاعية يتمشى مع الاتجاه السائد لليبراليين والديمقراطيين. وهكذا فقد اكد على ما يعتبره سياسة تعكس "قيما اميركية"، بما فيها حقوق الانسان، واحترام حكم القانون. وسياسة متعددة الاطراف لمعالجة المشاكل العالمية من خلال المنظمات الدولية مثل الامم المتحده ومنظمة الدول الاميركية.

ويعارض دوكاكيس بقوة تقديم معونة لقوات الكونترا، وهو مساند قوى لاسرائيل لكنه يرفض اتخاذ موقف يعارض او يؤيد قيام دولة فلسطينية. وقد تدارس احتمال سحب القوات الاميركية من كوريا وطرقا لفتح محادثات مع كاسترو.

وفي مجال الدفاع، يحبذ دوكاكيس تخفيضا معدله ٥٠ بالمائة او اكثر في الاسلحة الاستراتيجية النووية. وحظرا شاملا على التجارب النووية، وتقليص برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي الى مستويات البحث والتطوير التي كانت قبل عام ١٩٨٣، وبناء القوات العسكرية التقليدية.

وفي حين لم يلتق دوكاكيس بالزعماء الاجانب كما فعل بوش وجاكسون، فانه يتميز عليهما بموهبته الطبيعية باللغات، فهو يتكلم الاسبانية بطلاقة كما ان لديه معرفة كافية بالفرنسية واليونانية.

وقد امتنع دوكاكيس بحذر عن الاعلان عن وعود لصالح جماعات الضغط القوية او التودد بحذر عن الاعلان عن وعود لصالح جماعات الضغط القوية او التودد الى الدوائر السياسية. كما فعل مونديل وندم على ذلك بعدئذ، وبذلك اتخذ خطا سياسيا مغايرا تماما لسياسته في عام ١٩٨٤. ففي بدء حملته للترشيح عن الحزب الديمقراطي، تودد مونديل بصورة مجاملة من اتحاد العمال الاميركي واتحاد التربية القومي ومنظمة النساء القومية وكسب تاييدهم، ولذلك صور مونديل على انه "رهينة" جماعات المصالح.

وكذلك بخلاف مونديل، تفادى دوكاكيس الالتزام بزيادة الضرائب رغم انه لم يستبعد ذلك.

ورغم طول موسم الانتخابات التمهيدية والاجتماعات الحزبية والتغطية الصحفية من جانب اجهزة الاعلام، ورغم العدد الكبير من المرشحين الاوائل، فان حملة الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٨ اخفقت في استثارة اهتمام عميق او حماس حقيقي بين الناخبين.

ونظرا لقدراته الخطابية وجاذبيته الشخصية ومكانته التي تجارى مكانة النجوم الكبار بدرجة كبيرة، فان جاكسون وحده وفر قدرا من الحيوية والحماس.

وينظر الى بوش ودوكاكيس بصورة عامة كاشخاص تنقصهم جاذبية الشخصية والالمعية اللتين تثيرا اعجاب الناخبين في الولايات المتحده.

وفي ضوء ذلك، فانه من غير المستبعد ان تكون نسبة اقبال الناخبين في يوم الانتخابات اقل من نسبة ٥٣ بالمائة التي سجلت في انتخابات عام ١٩٨٤.



بوش

دوكاكيس

جيسي جاكسون

# الاستثمار العربي بعيداً عن الأزمات

قناعتان اساسيتان اكدت عليهما ازمة انهيار اسواق الاسهم المالية العالمية في النصف الثاني من العام الماضي، ولا يزال الالتزام بها ضرورة ملحة لاى عمل استثمارى.

اولى هاتين القناعتين ان الازمة لم تنته بعد، وبالتالي فهي مرشحة للانفجار في اى وقت، ومع ظهور اية هزة اقتصادية جديدة، طالما ان الاسباب التي ادت اليها سابقا، لا تزال قائمة وربما بشكل اكثر حدة.

واستنادا الى خبراء ماليين دوليين فان ارتفاع اسعار الاسهم الذى تحقق في السنوات الاخيرة بشكل يفوق قيمتها الحقيقية، قد بلغ حدا من غير المعقول تجاوزه حاليا وفي الفترة المقبلة، اضافة الى انه بفضل التطور الحاصل في اجهزة الاتصالات، فان اى تدهور يحصل في اية سوق مالية مرشح للانتقال الى الاسواق الاخرى بسرعة هائلة.

من هنا القناعة الثانية، وهي مكملة للاولى، حول ضرورة التريث في اتخاذ اية خطوة بالنسبة الى عمليات طرح الاسهم للبيع في الوقت الحاضر، وضرورة الاتجاه من جديد الى البحث عن فرص استثمارية جديدة تتوافق ومتطلبات المرحلة المقبلة في اطار هدفين على الاقل: الاول تجنب الوقوع ضحية هزات مالية جديدة تؤدى الى المزيد من الخسائر، والثاني الافادة من عودة الرأسمال العربي لخدمة التنمية العربية وفق صيغ عصرية مدروسة.

وبالفعل فقد تجاوزت الخسائر الناتجة عن الانهيارات المتتالية في اسواق الاسهم في الفترة الاخيرة نسب الارباح التي تحققت، اضافة الى موجات التضخم التي اصابت في جزء كبير منها الاستثمارات العربية في الخارج. كما ان تحرك هذه الاستثمارات قد ساهم في تكامل الدورة الاقتصادية لكثير من البلدان الصناعية. على حساب الفراغات التي تعانيها الاقتصادات العربية. لكن هذه المطالبة تفترض بالمقابل ايجاد المزيد من الضمانات والحوافز واساليب الدعم للمستثمر العربي تشجيعا له على توظيف امواله، او عائداته مستقبلا في مشروعات انتاجية وطنية مستقرة وغير محكومة بالازمات الدولية.

ان العودة المطلوبة للاستثمار العربي الى الدول العربية تفترض تحقيق اولويات، في طليعتها، كما يقول اتحاد الغرف العربية الخليجية:—

+ السعي لانشاء مؤسسات متخصصة لتقوم بتجميع مدخرات للمستثمرين ذوى القدرات المالية المحدودة بهدف تاسيس المشروعات الاقتصادية الكبرى بعدما تاكد وجود مجموعة من المستثمرين الذين يمكن الافادة من مدخراتهم لتمويل المشاريع الجديدة.

+ التاثير الايجابي على سلوك المستثمرين بالتقصي الدقيق في اختيار الفرص الاستثمارية قبل المساهمة فيها.

+ دراسة الخلل التنظيمي الذى ساهم في تعميق الازمة العالمية للافادة منه في تنظيم الاسواق العربية القائمة وتلافي ثغرات عند انشاء اية اسواق جديدة قادرة على التطور باستمرار لتوفير الحماية اللازمة لحقوق المتعاملين وخلق عنصر الثقة اللازم من خلال هذه الاسواق لتعبئة المدخرات واجتذاب التوظيفات المالية من الخارج.

ان عودة الاستثمار العربي الى العرب، ستؤدى بلا ادنى شك، ليس فقط الى تدعيم الاقتصاد العربي وحماية هذه الاستثمارات، وانما ايضا الى تطوير ونقل واستيعاب التقنية المستوردة وتنمية مهارات القوى العاملة الوطنية في المشروعات الصناعية الكبرى التي يتم تاسيسها، كما ستؤدى الى دعم وضعيات المصارف العربية التي تتبع سياسات استثمارية بعيدة المدى. فهل بدأت الخطوة الاولى؟

# «كفانا نفاقاً.. أقفلوا الدكان!»

رأي — نبيل خوري

# لجنة «التنظيم السياسي الموحد» في شطري اليمن

انعشت حكومتا صنعاء وعدن الامال اليمنية الوحدوية، واتفقتا على جملة من الاجراءات ابرزها تسهيل تنقل المواطنين بين شطري اليمن، واقامة مشاريع اقتصادية مشتركة.

ونشرت في صنعاء يوم ٥/٥/٨٨ بنود اتفاقين وقع احدهما رئيس الجمهورية العربية اليمنية السيد علي عبد الله صالح، وامين عام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد علي سالم البيض. كما وقع ثانيهما السيدان عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالي، وياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الجنوبي.

وينص الاتفاق الاول على:

اولا: متابعة الخطوات واستكمال تنفيذ ما سبق الاتفاق والتوصل اليه بين شطرى اليمن في كافة المجالات، وتنشيط اعمال المجلس اليمني الاعلى، واللجنة الوزارية المشتركة، واللجان الوحدوية القائمة بين اليمنين.

ثانيا: انجاز السكرتارية للمجلس اليمني الاعلى المهام التي كلف بها لقاء تعز، في اعداد البرنامج الزمني المتعلق بمشروع دستور دولة الوحدة، واحالته الى مجلسي الشعب والشورى في الشطرين، والزامه للاستفتاء عليه.

ثالثا: احياء لجنة التنظيم السياسي الموحد المنصوص عليها في القاعدة التاسعة من بيان طرابلس، المبادئة، وترجمة للخطوات الوحدوية، حتى يصل الجانبان الى تصور بشكل مشترك للعمل السياسي الموحد، طبقا للاتفاقات. وان تنهي اللجنة اعمالها خلال اقرب وقت ممكن.

رابعا: استكمال جهود [illegible] الشطرين [illegible] ومعالجة اثار احداث ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ في عدن [illegible] على توطيد الامن والاستقرار في شطري اليمن [illegible].

خامسا: اقامة مشروع استثماري مشترك بين محافظتي مارب (الشمالية) وشبوة (الجنوبية) بمساحة تقريبا ٢٢٠٠ كيلومتر مربع. وتتولى لجنة طوبوغرافية مشتركة القيام بتحديد وتوضيح صفقة المشروع الاستثماري المشترك على الطبيعة، وتعظيمها، وانشاء منطقة الاستثمار المشترك [illegible] للشطرين، [illegible] بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٨٦، واتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتنفيذ المشروع. والترتيبات الاستثمارية والفنية والمالية [illegible].

سادسا: [illegible] قيادتا الشطرين بتنفيذ ما ورد في هذا، وتذليل كافة الصعوبات التي يمكن ان تنشأ او تواجه عملية تنفيذ هذا الاتفاق.

والاتفاق الثاني ينص على:

اولا: [illegible] الشطرين بالوحدة اليمنية ووحدة اراضيها. ورفضها لاى تجزئة او لاى اعتبارات حدودية. كما ان هذا الاتفاق لا يعني، في كل الاحوال، تحديد الاطراف بين الشطرين، او ترتيب الحدود فيما بينها، كما لا يمثل ترسيخا او اعترافا [illegible] كلا الشطرين والمثبتة الاطراف، واستبدال ذلك بنقاط مشتركة من الشطرين.

ثانيا: يسمح للمواطنين بالتنقل والمرور عبر النقاط المشتركة بالبطاقة الشخصية، وعدم فرض القيود على المواطنين من قبل الاجهزة في الشطرين.

ثالثا: يتولى وزيرا الداخلية في الشطرين وضع الخطوات التنفيذية لتنفيذ ما ذكر اعلاه في فترة اقصاها شهران.

رابعا: تبحث حكومتا الشطرين عن توفير مصادر التمويل، محلية كانت او خارجية، لربط الطرق بين الشطرين [illegible] الضالع — طور الباحة — المفاليس — مكيرات البيضاء — بيحان حريب.



دعوة إلى إنشاء مركز لمكافحة التحايل البحري

# القرصنة البحرية تكلف العرب ملايين الدولارات كل عام

اقترحت دراسة اقتصادية خليجية انشاء مركز لمكافحة القرصنة البحرية والغش التجارى والتحايل البحرى ووضع سبل لمكافحته وتنفيذها واصدار التحذيرات وكيفية اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين والتنسيق مع المنظمات الدولية والاقليمية التي تمارس الانشطة نفسها.

كما اقترحت الدراسة التي تلقتها غرفة تجارة وصناعة دبي التوسع في تبادل المعلومات عن طريق المستوردين والمصدرين

واعداد قائمة سوداء بمن يرتكبون التحايل والغش وتبليغها للهيئات الاقليمية والعالمية المهتمة بدراسة ورصد حوادث التحايل البحرى.

واوضحت الدراسة ان هذه المشكلة تكلف المنطقة العربية ملايين الدولارات خصوصا وان المنظمات الاقليمية في العالم بدأت التنسيق والتدقيق والتعاون مع منظمة التجارة والتنمية الدولية.

وطالبت الدراسة بضرورة تضافر الجهود من قبل جميع الدول العربية من اجل معالجة هذه الظاهرة وذلك عن طريق توفر وتبادل المعلومات عن المستورد والمصدر، وتعاون الدول والهيئات العربية المتخصصة في الشؤون البحرية وملاحقة من يرتكبون التحايل والغش البحرى واعداد قائمة سوداء بهم مع ابلاغ الهيئات الرسمية العالمية والاقليمية المهتمة بدراسة ورصد حوادث التحايل البحرى وطرق مقاومتها.

واكدت الدراسة على انه قد لوحظ ان الغش يتم عن طريق المستندات وعقود البيع. وعن طريق الاعتمادات المستندية ومستندات الشحن او ايجار السفن، مشيرة الى ان بعض الدول قد ساهمت بصورة غير مباشرة في الاحتيال البحرى من خلال السماح بالتسجيل المفتوح للسفن الاجنبية في بلادها مما سهل استخدام التأمين البحرى في عمليات الغش والسرقات التي تحدث في الموانىء.

واوضحت الدراسة خلال تحليل حالات الغش البحرى التي وقعت في منطقة الخليج العربي ان معظم السفن المتورطة في عمليات الاحتيال كان عمرها اكثر من ١٢ عاما وغالب هذه السفن مملوكة لشخص واحد. واكثر هذه السفن قد تغيرت ملكيتها، وتم التلاعب بالمستندات المتعلقة بتفريغ الحمولة في ميناء غير ميناء الوصول.

بيروت
الضاحية
محمود كحيل

## انفجار قنبلتين قرب ميناء بيريا في ضواحي العاصمة اليونانية

اثينا ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر في الشرطة ان قنبلتين انفجرتا الليلة قبل الماضية في كوريدالوس الضاحية الشعبية القريبة من ميناء بيريا في ضواحي اثينا من دون ان توقعا ضحايا.

وانفجرت القنبلة الاولى في مركز للشرطة بينما انفجرت الثانية على بعد نحو ٣٠٠ متر من مكان الاولى امام مدخل مرقص كان اغلق ابوابه قبل ساعة.

وعلمت الشرطة بوجود القنبلتين قبل انفجارهما بواسطة مجهول اتصل هاتفيا باحدى صحف اثينا ونسب الانفجارين الى منظمة متطرفة تطلق على نفسها اسم "الكفاح الثورى الشعبي" سبق لها ان ارتكبت مثل هذه الاعمال. ولم يسفر الانفجاران سوى عن اضرار مادية.

## تسجيل رقم قياسي في بحر قزوين.. العثور على سمكة حفش وزنها ٧٢٧ كغم

موسكو ـ ا.ف.ب ـ تم تسجيل رقم قياسي في اذربيجان لم يشهده تاريخ صيد السمك في هذه الجمهورية اذ عثر في مياه بحر قزوين على سمكة حفش وزنها ٧٢٧ كغم.

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية ان وزن السمكة كان ثقيلا بحيث وجب طلب تعزيزات من الشاطىء.

وبحر قزوين الذى تحتوى مياهه على نحو ٩٠ في المئة من المخزون العالمي من سمك الحفش يبدى كرما خاصا في الاونة الاخيرة. فقد افادت وكالة "تاس" انه تم قبل اسبوع اصطياد سمكة اخرى وزنها ٦٩٠ كلغم.

بلا حدود

## أين نحن من الأمن الغذائي؟

فاروق لقمان




بالرغم من النجاح الملحوظ الذى احرزته بعض الدول العربية في الانتاج الزراعي فان معظمها يظل وسيواصل الاعتماد الخطير على استيراد المواد الغذائية بكميات متنامية.

فمقابل ما حققته المملكة العربية السعودية من الاكتفاء الذاتي في القمح وتصدير الفائض منه الى الدول المجاورة تعاني دول اخرى من تزايد الطلب على العرض بشكل مروع.

بل ان تقريرا عربيا موحدا صدر اخيرا اعلن بكل تاكيد بأن حاجة البلاد العربية من المواد الغذائية تساوى ضعف الانتاج المحلي بصورة مستمرة قد تعني انفاق ٤٥ بليون دولار سنويا على المواد الغذائية المستوردة بحلول عام الفين.

واشار التقرير الى التحسن الطفيف الذى حصل اجماليا وحدده بخمسة في المائة عبر البلاد العربية كلها لكنه كما ترى لا يكفي لتلبية حاجات الملايين المتنامية من السكان.

ولما كانت الدول العربية كلها لا تستطيع بسبب تفاوت احوالها ومداخيلها وعدد سكانها ان تجارى التجربة السعودية التي جعلت من الجزيرة العربية مصدرا للحبوب ومكتفية ذاتيا بانتاج الدواجن والالبان فأن التقرير يرسم صورة قاتمة للوضع الغذائي في العالم العربي. فقد زاد الطلب في المنطقة عموما بمعدل خمسة بالمائة سنويا مقابل زيادة لا تتعدى اثنين ونصف بالمائة للانتاج.

وادى ذلك الى زيادة قيمة المواد المستوردة الى عشرين بليون دولار في عام ١٩٨٦ وحده في الوقت نفسه يعمل عشرون مليون نسمة في الأرض بصفة دائما خصوصا في البلدان الزراعية.

حدا ذلك معدوا التقرير من هيئات مختلفة الى استنهاض همم القائمين على الامر لانقاذ الموقف من التدهور المحتوم خاصة بالنسبة للدول الزراعية مصر والجزائر والسودان والمغرب التي تضم مجتمعة ستين بالمائة من سكان البلاد العربية البالغين مائتي مليون نسمة وسيصل الى ثلاثمائة مليون نسمة في القرن المقبل نصفهم دون الرابعة عشرة من العمر.

وتظهر اهمية الزراعة بوضوح بالنسبة للعمالة لانها تمتص اربعين في المائة منها مقابل عشرة للصناعة وكشف التقرير الذي استند الى معلومات صناديق النقد ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط والجامعة العربية وغيرها تدنى معدلات انتجارة العربية ـ العربية وعزا ذلك الى ضعف القواعد الانتاجية والخدمات المرافقة كالمواصلات والتمويل والتامين والمعلومات المتبادلة وعراقيل اخرى متعددة. وبعد الاعتراف بالتقصير وضعف التجارة العربية اوصى اعضاء مجلس الصناديق العربية باعتماد بين ربع ونصف البليون دولار لتمويلها مع الاقرار بضآلة المبلغ وصعوبة الهدف.

واثار التقرير موضوعا مهما وحساسا يتعلق بالديون المتراكمة على بعض الدول العربية مما يستدعي تسديد فوائد مصرفية سنوية باهظة بالنسبة لدخلها السنوى الاجمالي منها العملات القابلة للتحويل. وتجد مصر حاملة نصف الديون او ٢٣ بليون دولار وتليها الجزائر بثلاثة عشر بليون فالمغرب باحد عشر بليون. وهذا يعني ان الديون العربية الاجمالية تزيد على ستة وستين بليون تستوجب دفع حوالي عشرة بلايين دولار سنويا في شكل فوائد مصرفية يعني ان على مصر وحدها ان تدفع ما يقارب من خمسة بلايين دولار فوائد سنويا او اكثر من دخلها الاجمالي من العملات الصعبة. وبعض الفرج يكمن في اتساع الرقعة الزراعية، تنظيم الزيادة السكانية، تخفيف الاستيراد، وزيادة الصادرات اذا امكن تحقيق الاهداف الاربعة دفعة واحدة.

## اليابان تخترع جهاز كمبيوتر باستطاعته الحوار واستعمال اللغات

طوكيو ـ كونا ـ اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعية اليابانية ان النموذج التجريبي للكمبيوتر المتطور جدا والذى سيقوم بمهام مماثلة لما يقوم به العقل البشرى على صعيد فهم اللغات والمقدرة على الاستنتاج سوف ينجز في غضون ثلاث سنوات.

واوضح المسؤولون اليابانيون ان المعهد التكنولوجي الياباني سوف يبتكر النموذج التجريبي في نهاية عام ١٩٩٢ بحيث يكون اسرع من انظمة الكومبيوتر الحالية بخمسمائة مرة.

واضافوا انه اذا تحقق المشروع سيكون ذلك اول كمبيوتر في العالم له خصائص الذكاء الالي شمولا للمقدرة على الاستنتاج والذاكرة والحوار باستعمال لغات طبيعية ثم البرمجة.

وتعتزم الوزارة رصد ٢٥٠ مليون دولار لمشروع الكمبيوتر المتطور هذا خلال السنوات الثلاث المقبلة وبذلك تكون قد مضت عشر سنوات على بدء المشروع عام ١٩٨٢.

## لقاء محتمل بين "الكونترا" والساندنيين في ٢٥ الجارى

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ وافقت قيادة "الكونترا" امس الاول على عقد اجتماع في ٢٥ ايار الحالي مع ممثلين الساندينيين لكنها رفضت اجراء المفاوضات في ماناغوا واقترحت بدلا منها سابوا في نيكاراغوا.

وقال سكرتير قيادة الكونترا روبرتو فيراى في برقية الى نائب وزير خارجية نيكاراغوا فيكتور موغو تينوكو ان وفد الكونترا يصل الى سابوا في ٢٥ ايار الحالي.

وكانت الحكومة الساندينية اقترحت الـ ٢٥ من الشهر الحالي موعدا "موقتا" للقاء قادة الكونترا في ماناغوا. واشار الرئيس دانيال اورتيغا بعد ذلك الى انه "لا ينوى التحاور مع الكونترا خارج نيكاراغوا".

ويوم الخميس الماضي اعلنت الكونترا من جهتها انها تحبذ لقاء الساندنيين في اليوم التالي واقترحت المكسيك او جمهورية الدومينيكان او غواتيمالا او كوستاريكا لمواصلة المفاوضات.

ولم يعرف ما اذا كانت حكومة نيكاراغوا ستوافق على اقتراح الكونترا اللقاء في سابوا.

## الأحداث وجوه

### كيم فيلبي

### أشهر جاسوس في التاريخ الحديث

توفي هارولد كيم فيلبي الخائن الاكثر شهرة في بريطانيا في موسكو عن ٧٦ عاما حاملا كما اراد رتبة جنرال في الـ «كي جي بي» (الاستخبارات السوفياتية) بعد ٢٥ عاما بالتمام على انتقاله الى الاتحاد السوفياتي.

وحتى اخر ايام حياته ظل فيلبي مقتنعا بعمله وهو قال في مقابلة مع الصحيفة الاسبوعية البريطانية «صنداي تايمز» «لو كان علي ان افعل ذلك مرة ثانية لكنت فعلت». هكذا اكد هذا الذي يعتبر نموذجا مثاليا للمثقف منطقة كامبريدج في الثلاثينات وصاحب شخصية نشات وصقلت من تأثير النظام القائم البريطاني والذي اختار ان يخون بلاده وفاء منه لمثاله الشيوعي الاعلى!

ولد هارولد ادريان راسيل فيلبي في البنجاب في الاول من يناير ١٩١٢ ولقب بـ «كيم» نسبة الى بطل رواية لرودوارد كيبلينغ ودخل الى معهد ترينتي كوليج في كامبريدج في اكتوبر العام ١٩٢٩ للتخصص في التاريخ بعد سنوات دراسية عادية في ويستمنستر.

في صيف العام ١٩٣٣ ونتيجة تأثره العميق باستاذ اقتصاد ماركسي اعتنق فيلبي الشيوعية قبل فترة قصيرة من مغادرته لهذه الجامعة الشهيرة حيث تصادق مع ثلاثة طلبة هم جاي بيرجس ودونالد ماكلين وانطوني بلانت والاربعة سيكونون في المستقبل عملاء مزدوجين يعملون لمصلحة الاتحاد السوفياتي.

وبعد فترة اقامة قصيرة في باريس انتقل فيلبي الى فيينا للعمل في صفوف الحزب الشيوعي السري النمساوي. ومع عودته الى بريطانيا في ربيع العام ١٩٣٤ انخرط في صفوف الـ «كي جي بي» التي عهدت اليه بمهمة واضحة وهي اختراق اجهزة الاستخبارات البريطانية «اس اي اس».

وانخرط فيلبي في صفوف الـ «اس اي اس» في العام ١٩٤٠ وبعد اربع سنوات عين مديرا لشؤون مكافحة السوفيات مهمته التجسس على رؤسائه ذاتهم. وفي العام ١٩٤٩ عين في واشنطن عميل ارتباط بين الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي اي) ومكتب التحقيقات الفيدرالي وفي العام ١٩٥٠ قام فيلبي بكشف مخططات الاجهزة السرية الغربية لقلب النظام الشيوعي الالباني الى الـ «كي جي بي» وتسبب في مقتل مئات عدة من العملاء الامريكيين والبريطانيين الذين حاولوا التسلل الى البانيا.

وفي العام التالي سهل هرب شريكيه بيرجس وماكلين الى الشرق اللذين انخرطا ايضا في جهاز الاستخبارات البريطانية كعميلين مزدوجين وبعد ان كاد امرهما يفتضح.

ورغم استجوابه مرات عديدة على ايدي اجهزة مكافحة التجسس في بلاده (ام اي ٥) تمكن فيلبي في تفادي السقوط في الشرك بفضل اعصاب باردة لا مثيل لها.

وفي العام ١٩٥٢ ارغم على الاستقالة من الاستخبارات البريطانية في نوفمبر. لكنه ما لبث ان عاد اليها بعد اربع سنوات عجاف وبعد ان قام وزير الخارجية هارولد ماكميلان قبل عام واحد برفع الشكوك عنه واعتباره مخلصا.

وعين فيلبي في بيروت بتغطية مراسل صحافي وظل يعمل لصالح الاستخبارات السوفياتية طوال ثماني سنوات اخرى قبل ان ينشق ويلجأ الى الشرق بعد ان احس بالخطر نتيجة قيام الاجهزة البريطانية بفتح تحقيق جديد حوله.

واختفى فيلبي في ٢٣ يناير ١٩٦٣ حوالي الساعة ١٩,٣٠ تاركا لزوجته الفي ليرة لبنانية ورسالة يقول فيها انه ذهب في مهمة تحقيق صحافي. وفي ٣٠ يوليو اعلنت صحيفة ازفستيا السوفياتية ان فيلبي حصل على اللجوء السياسي في الاتحاد السوفياتي. وازاء هذا النبأ غرقت بريطانيا في الذهول.

ومنذ ذلك الحين اقام فيلبي في شقة فخمة في موسكو برفقة زوجته الرابعة وهي روسية من اصل بولندي. ورغم انهيار عصبي كبير بعد سنوات على انشقاقه ونتيجة الشك السياسي الذي شعر به خلال عهد بريجنيف اكد فيلبي للتلفزيون السوفياتي انه مرتاح في الوطن الذي تبناه. وكان قد منح وسام لينين ارفع الاوسمة في الاتحاد السوفياتي.

ورغم تعلقه بمباريات الـ «كريكيت» التي كان يستمع الى وقائعها عبر هيئة الاذاعة البريطانية ومواظبته على حل الكلمات المتقاطعة في صحيفة التايمز لم يكن فيلبي يشعر بالحنين الى بريطانيا.

لقد قال لصحيفة «صنداي تايمز» الاسبوعية «بريطانيا اصبحت بالنسبة لي بلدا بعيدا». واضاف «لا اريد ان اعيش في مكان اخر سوى الاتحاد السوفياتي. انه بلدي وقد خدمته طوال ٥٠ عاما وارغب في ان يدفن رمادي حيث عملت».

## توقيت عربي موحد لتسهيل الرحلات الجوية فترة الصيف

الشارقة ـ كونا ـ اختتمت لجنة تنسيق البرامج للاتحاد العربي للنقل الجوى اجتماعاتها في الشارقة التي استمرت يومين بمشاركة ١٤ دولة من بين ١٦ دولة عربية يضمها الاتحاد.

وصرح رئيس الاجتماع ممثل شركة طيران الشرق الاوسط عصام روضة ان الاجتماعات اكدت على اهمية التنسيق والتعاون بين الشركات الاعضاء في الاتحاد لتجنب التضارب في مواعيد رحلات الطائرات والابتعاد عن المنافسة التي تلحق الضرر بالشركات نفسها، وهو الموضوع الرئيسي الذى استهدفته الاجتماعات.

وقال ان الاجتماعات اوصت بتوحيد التوقيت الصيفي للبلدان العربية من اجل تسهيل عملية اعداد برامج رحلات شركات الطيران العربية الاعضاء بالاتحاد وتنفيذها بدقة.

وستعد شركات الطيران العربية جداول اعمالها للفترة المقبلة بغية تقديمها الى الاتحاد الدولي للنقل الجوى "اياتا" الذى يجتمع في بودابست يوم ٩ حزيران المقبل.

وذكر عصام روضة ان الاجتماعات قررت تشكيل فريق عمل يضم ممثلين عن الخطوط الجوية الكويتية والخطوط الملكية المغربية وطيران الشرق الاوسط لزيارة كل من الخرطوم ودمشق والتباحث مع المسؤولين عن الطيران فيهما من اجل تنسيق العمل مع شركات الطيران العربية وتذليل العقبات التي تواجهها هذه الشركات في كلا المطارين، خصوصا بالنسبة الى اجراءات المسافرين والتخليص على بضائع الشحن واقلاع الطائرات في مواعيدها.

وتعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوى اجتماعها السنوى يوم ٢٤ ايار الحالي في دمشق.

ويضم الاتحاد العربي للنقل الجوى في عضويته كلا من شركات الطيران الكويتية والسعودية والخليج والعراقية واليمن الشمالي واليمن الجنوبي "اليمدا" والسورية والاردنية وطيران الشرق الاوسط والليبية والتونسية والجزائرية والمغربية وعبر المتوسط والسودانية والصومالية.

## قيود أمريكية جديدة على بيع أسلحة للسعودية

واشنطن ـ ا.ش.ا ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي على فرض قيود جديدة على بيع اسلحة للمملكة العربية السعودية..

فقد صوت اعضاء المجلس امس الاول على حظر هذه الاسلحة ما لم يتعهد الرئيس الامريكي بأن السعوديين لن يضيفوا رؤوسا حربية كيماوية او بيولوجية او نووية الى الصواريخ الصينية التي اشترتها الحكومة السعودية مؤخرا.

وجدير بالذكر ان الحكومة الامريكية ترغب في بيع معدات عسكرية تبلغ قيمتها نحو ٨٢٥ مليون دولار للسعودية.

## العراق يصدر كميات من الكبريت الخام إلى مصر

القاهرة ـ كونا ـ وقعت مصر والعراق اتفاقية تجارية يصدر العراق بموجبها ١٧٥ الف طن من الكبريت الخام الى مصر قيمتها حوالي ١٨ مليون دولار لتلبية احتياجات بعض المصانع العاملة في مجالات الصناعات الكيمياوية والغزل والنسيج والصناعات المعدنية وصناعة الحديد.

ووقع الاتفاق عن الجانب العراقي رئيس شركة المشراق العراقية فوزى خطاب وعن الجانب المصرى رئيس شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية الدكتور صبرى عجلان.

+ الرسام عصامى وصالة العرض.. الاسطبل :ـ

..........

بعد بحث طويل اهتدى الرسام العصامى شارل شولتز ٧٢ عاما الى مكان لعرض لوحاته. فهو لم يجد افضل من جدران اسطبله الذى يربى فيه ١٥٠ بقرة حلوبا لتعليق ١٤٠ لوحة تحمل توقيعه. وهكذا اصبحت المزرعة "معرضا للفن الخام" بالنسبة لهذا المزارع الالزاسي الذى يعزف الموسيقى ايضا عندما يحلو له الامر. وقد اعلن الفنان المزارع انه على استعداد لاستقبال لوحات الفنانين الذين لم يجدوا صالات لعرض انتاجهم حتى وان لم يكونوا "على الحضيض".

+ في الرمق الاخير :ـ

==========

لم يكن شريف منطقة وايندوت في ولاية كنساس الاميركية مقتنعا بخطورة الحالة الصحية للمتهم الذى كان طريح الفراش في المستشفى. فسارع الى نزع انبوبة الاوكسجين من انف الرجل الذى يعاني من الربو واقتاده الى المحكمة بتهمة سرقة محفظة. بعد ادانته المبدئية اعيد المتهم الى المستشفى على وجه السرعة ليمضى اياما عدة في غرفة العناية الفائقة. اما رجل الامن فهو معرض لحكم بالسجن لمدة عام كامل ليس بسبب يقظته وضميره المهني الحي وانما بسبب انتهاك الحقوق المدنية للسجناء.

+ محافظ :ـ

==========

نائب محافظ في مجلس العموم البريطاني طالب بجدية ان يتم فتح تحقيق.

اما القضية فهي انه فاجا زميلا له مع سيدة في الحمامات المخصصة للنواب الذكور في المجلس. وقد دعا النائب المحافظ بعض زملائه ليشاهدوا باعينهم هذا "الخرق للنظام الداخلي". ولا داعي للقول ان عدد المشاهدين كان يزداد في غرف الحمامات بقدر ما كان ينقص في قاعة المجلس. وكانت يسمع حسب نائب من الحضور "اصوات من كل الانواع مصدرها الحمامات".

## الجديد في علم الصحة

# احذر فرشاة الاسنان..!

■ هل تصدق ان عادة تنظيف الاسنان بالفرشاة يمكن ان تكون خطرا على الحياة..؟

يعكف الاطباء في المركز الطبي التابع لجامعة «ديوك» في ولاية «نورث كارولاينا» الامريكية على فحص اربعة بالغين ابتلعوا فرشاة الاسنان الخاصة بهم. وقد تبين لهم من الفحص الاولى ان اثنين منهم كانا في حالة سكر شديد. بينما اتضح ان الاثنين الاخرين يعانيان من امراض الاعصاب منذ فترة طويلة.

وقد اثارت هذه الحوادث فضول الاطباء اذ راحوا يفتشون في كتب الطب عن حالات مماثلة وكانت الحصيلة ٣١ حالة مماثلة حدثت في اوقات سابقة.

ويسبب ابتلاع فرشاة الاسنان التهابات في المعدة، وتمزقات في غشائها المخاطي، او انثقاب جدارها، وعادة ما يلجأ الجراح الى اخراجها بواسطة الناظور المعدي.. وان تعذر ذلك يضطر الى فتح البطن.

تجرنا هذه الحوادث الى ضرورة الانتباه الى الاطفال الصغار وعدم تركهم بمفردهم اثناء تنظيف اسنانهم.. فالوقاية خير من العلاج.

## زراعة البنكرياس

■ اجتمع اكثر من ١٥٠ متخصصا رائدا بعلوم البنكرياس وداء السكري في مدينة موت كارلو بموناكو في اواخر الشهر الفائت لمناقشة اخر التطورات في ابحاث داء السكر. وقد طرحت للمناقشة جملة قضايا علاجية وتشخيصية مهمة، وقد تميزت الدراسات الخاصة بزراعة البنكرياس كعلاج لداء السكر.

وقد جاء على لسان البروفسور السويدي كارل جوستاف جروث ان عمليات زراعة البنكرياس اثبتت فائدتها اليوم في معالجة تلك الحالات من داء السكر التي تعتمد على الانسولين فقط كعلاج دائم. والبروفسور جروث هو رئيس الفريق الطبي المتخصص بزراعة البنكرياس في كل من معهد كارولنسكا ومستشفى هودنج في استوكهولم.

ومن الجدير بالذكر ان عمليات زراعة البنكرياس تعد من العمليات الجراحية المعقدة جدا، وحتى يومنا هذا لم يصل عدد العمليات المنجزة في العالم الى الالف عملية، ولكن معدل النجاح الذي يتوقعه البروفسور جروث يتراوح بين ٧٠ و ٨٠ في المائة . وهذا شيء جيد يدعو الى السرور.

والجدير بالذكر ان العديد من اضطرابات البنكرياس لا يؤدي الى الاصابة بداء السكري ولكن إن حدث التهاب عام في جسم البنكرياس تتعرض الى الاضطراب تلك الخلايا المنتجة للانسولين، والكائنة في اجزاء من البنكرياس تعرف بـ «جزيرات لانجيرهان».. وجراء ذلك يشتكي الانسان من داء السكر.

ويعتبر الادمان على الكحول من الاسباب الرئيسية لاضطراب البنكرياس المزمن لدى المجتمعات الغربية.



## لقاح لمرض الايدز...

■ على الرغم من انقضاء ثماني سنوات على ظهور مرض الايدز، ليس هناك حتى الآن امل قريب في اكتشاف العلاج الشافي منه وحتى اللقاح الواقي الفعال. ومايزال فيروس الايدز الذي لا يزيد حجمه على حجم جزء واحد من ١٦ الف جزء من راس الدبوس، يتحدى العالم بكل تقنياته المتطورة وبكل امكانياته العلمية والمالية.. ومع ذلك تلوح في الافق بارقة امل لعلها تنير الدرب الذي يمكن العلماء من تصنيع لقاح فعال يقي الناس من هذا الوباء.

ومرة اخرى يحاول الفرنسيون ان يكونوا السباقين الى اكتشاف اللقاح كما كانوا حينما اكتشفوا فيروس الايدز. وقد برهن العالم الفرنسي دانيال زاجوري الذي لقح نفسه على سبيل التجربة بأول جرعة للقاح يعتقد انه مضاد للايدز، وذلك قبل حوالي ١٨ شهرا، برهن هذا ان بامكان الجسم استنفار جهازة الدفاعي ضد فيروس الايدز اذا ما لقح بهذا اللقاح. وقد تم نشر ما توصل اليه بالتفصيل في مجلة «نيتشور» الاسبوع الفائت.

وقد تبين من نتائج التحاليل التي اجريت على نماذج من دمه ومن دماء متبرعين أخرين من زائير حصلوا على هذا اللقاح، من باب التجربة على البشر، ان جهاز الدفاعي لدى بعضهم انتج كلا من الخلايا والمضادات التي باستطاعتها تمييز اجناس فيروس الايدز.

هذه هي المراحل الاولى لعملية شاقة ومجهدة اذ انه لم يتوفر البرهان بعد على مدى صلاحية هذا اللقاح لوقاية شخص ما من مرض الايدز او الاصابة بالفيروس المسبب له. والى ان تحين لحظة الاعلان عن انتاج اللقاح سيبقى العالم أعزل امام جبروت هذا الفيروس ولن ينفع الانسان العاقل سوى الابتعاد عن المحرمات التي حرم الله ممارستها سواء عثر العالم على اللقاح ام لم يعثر فهذه هي سنة السلامة والامان وحفظ صرح العائلة والمجتمع السليم.

## وللقلب دواء

■ تستعد شركة ICI العالمية لطرح دواء جديد خاص لمرضى عجز القلب، ومن المؤمل ان يحقق هذا الدواء نقلة نوعية متميزة بالمقارنة مع العلاجات التقليدية الأخرى. ويعمل هذا الدواء على زيادة معدل ضخ القلب في اوقات الراحة، ولكنه يخفض هذا المعدل خلال الاعمال والتمارين المجهدة. اسم هذا الدواء «زاموتيرول».

وعلى حد قول البروفسور رونالد كامبيل المشرف على قسم علوم القلب في جامعة «نيوكاسل» البريطانية. ان هذا الدواء يتميز بمواصفات تجعله في مصاف الادوية المثالية تقريبا. وقد اثبتت التجارب الاولية ان هذا الدواء يحسن اداء مريض القلب اوقات التمارين والاشغال المجهدة ويوفر للمريض حياة ذات نوعية افضل، واكثر من يستفيد منه اولئك الشاكون في حالات العجز الطفيفة والمتوسطة.

وقد لاحظ الباحثون ان هذا الدواء يخفف من حدة اعراض عجز القلب كالارهاق وضيق التنفس والم الصدر، كذلك تبين لهم ان علامات المرض تحسنت لدى نسبة عالية من المرضى بعد العلاج، اذ خفت وطأة التورم في الساقين وتضخم الكبد.

وتجدر الاشارة الى ان جمعية القلب الامريكية تتوقع ان يرتفع عدد الاصابات بنوبات القلب بين الامريكيين هذا العام الى ١,٥ مليون شخص، وان ٥٤٠ الفا من هؤلاء سيموتون وقد الح اطباء القلب البريطانيون الى ان معدل الاصابات في بريطانيا اعلى من امريكا ومن بين الاسباب الشائعة المؤدية الى نوبات القلب زيادة مستوى الكولسترول في الدم وعدم كفاية الدم الذي يغذي عضلة القلب نتيجة للترسبات الدهنية والتخثرات داخل شبكة الاوعية الدموية الاكليلية الخاصة بالقلب.. ومن الاسباب الاخرى عوامل التوتر الدائم التي يواجهها البالغون بشكل خاص، والتدخين والادمان على الكحول.

## «من راى منكم منكرا»

**اسامة الشوكي**

ان الذى حملني على كتابة هذه العجالة هو ما ورد في مجلة اكتوبر المصرية "في عددها الصادر في ١٥ رمضان ٨٨/٥/١" على لسان المفتي المصرى حيث يقول "ان تغيير المنكر باليد امر مفسد للمجتمع" ان هذا القول الذى ان عبر عن شيء فانما يعبر سابقة خطيرة في مدى التجاوزات التي وصلت اليها دار الافتاء المصرية، وهذه الفتوى تعتبر باطلة وذلك في النظر الى قول رسول الله محمد "صلعم" "من راى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان" ان المفتي المصرى يحاول تفسير هذا الحديث، حيث يقول ان تغيير المنكر من مسؤولية السلطة، ولا ادرى اية سلطة يعني، هي هي السلطة المصرية؟ ام هي السلطة الاسلامية، ان السلطة الاسلامية غير موجودة في مصر بل ان السلطة المصرية تشجع المنكرات التي حرمها الاسلام حيث تنتشر دور اللهو والفحش، ولقد كان من الاجدر بالمفتي المصرى اصدار فتوى تلزم الحكومة المصرية بمحاربة بؤر الشيطان والتي تسمى "ملاهي ليلية".




## لا يعرف القراءة

رغم وجود لافتة ممنوع اطعام الحيوانات فقد اصر ذلك الصبي على تقديم الطعام لفيل حديقة مدينة انتويرب البلجيكية. الصبي تجاهل اللافتة، اما الفيل فمن المؤكد انه لا يعرف القراءة.

# حريق التليفزيون المصري: عفوي أم عمدي ؟!

## الشرق الأوسط تحقق في ما تردد عن احتمال العمد

القاهرة -

اثار الحريق الذي شب بمبنى التلفزيون المصري بكورنيش النيل السبت الماضي موجة من التساؤلات حول شبهة العمد وامكانية التسلل لإحداث عملية تخريبية في أهم مرفق حيوي في الوقت الذي أكدت تقارير خبراء الحريق بالمعمل الجنائي استبعاد أية عملية تخريبية وأن الحريق حدث نتيجة زيادة الأحمال على الكابلات التي تغذي مبنى الاذاعة والتلفزيون منذ عام ١٩٦٠، ولم تجدد حتى الآن. فقد طرح بعض الفنيين بالتلفزيون وجود احتمال قوي لنشوب الحريق بفعل فاعل، لكن رئيس الهندسة الاذاعية سارع إلى نفي هذا الاحتمال ولذلك كان على «الشرق الأوسط» أن تقوم بجولة تلتقي فيها كبار المسؤولين للتعرف على الحقيقة، بعد أن حصلت على تقريري النيابة العامة والمعمل الجنائي في هذا الشأن.

ففور نشوب الحريق قام خبراء المعمل الجنائي برفع مخلفات الحريق على مدى ٥ ساعات، وبعدها أعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان ماسا كهربائيا تسبب في الحريق، وأنه لا توجد أي اشياء غريبة بمكان الحادث الذي ادى إلى توقف الارسال التلفزيوني ٤٥ دقيقة.

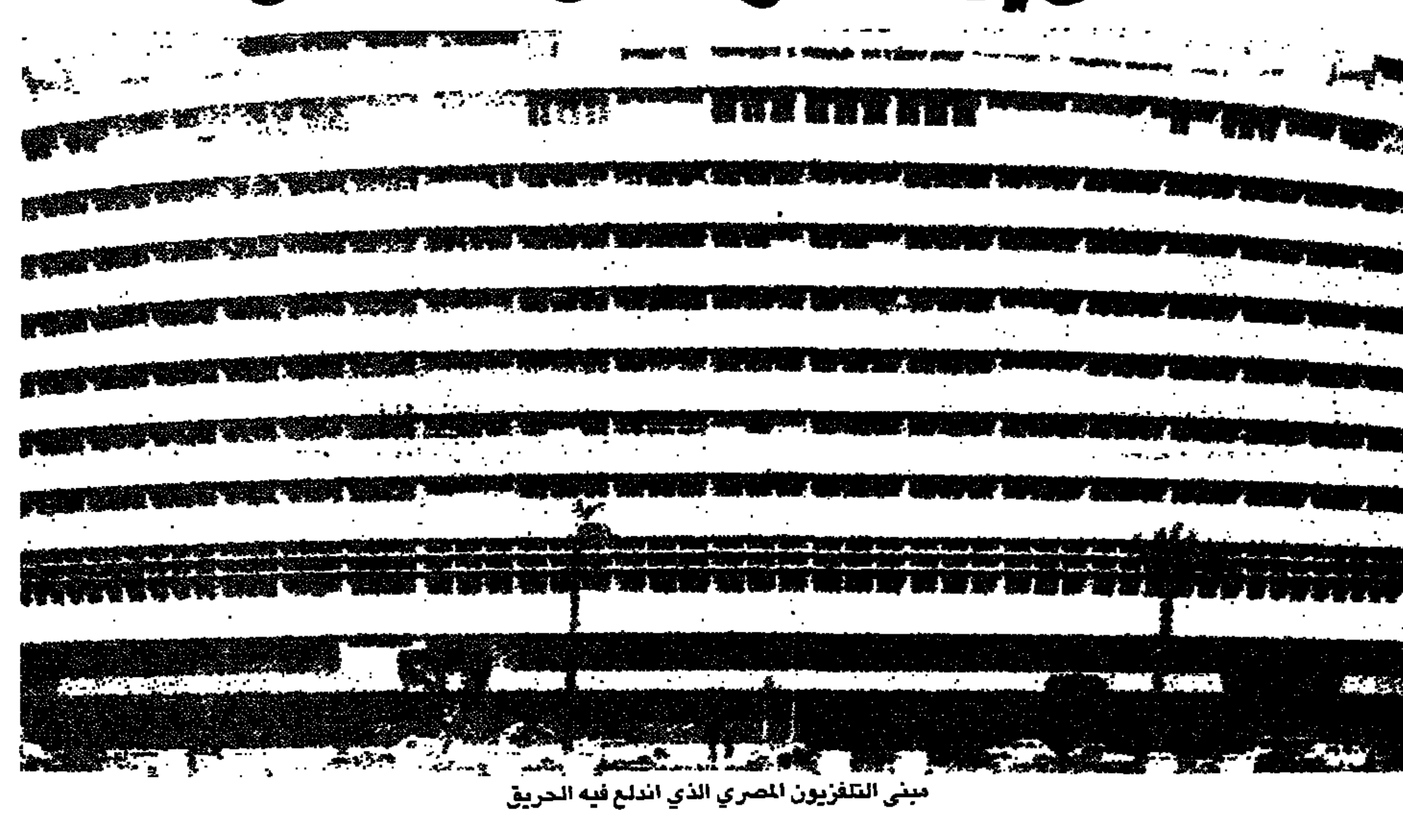
وانتقل فتحي شعبان، مدير نيابة بولاق، ومعه ٤ من وكلاء النيابة العامة، وعاينوا المكان، وتبين، كما تقول أوراق التحقيق، أن كابل الجهد العالي بأحد البروج بالمبنى أدى لاشتعال غرف الدور الثاني وحتى العاشر بسبب تحميل كبير على الكابلات أدى لانفجار هذا الكابل وتكوين سحابة كبيرة من الأدخنة التي ملأت أدوار المبنى.

صرح محمد علاء الدين الحديدي رئيس الادارة المركزية بأمن التلفزيون لـ «الشرق الأوسط» بأنه تلقى بلاغا بوقوع الحادث وفوجيء بالأدخنة تتصاعد وقام باخطار المركز الرئيسي للاطفاء بالعتبة، وبعد اطفاء الحريق تبين حدوثه في الحجرة الصغيرة التي تحتوي على الكابلات الكهربائية والتليفونات ونجم عنه اصابة بعض العاملين باختناقات. وقال فاروق السيد عطية، كبير المشرفين بمبنى التلفزيون، إنه أبلغ بوجود عطل بالضغط العالي، وتوجه للمحطة بالبدروم وشاهد النيران تنبعث من «شوكة» إدارة المسرح وقام بفصل الكهرباء عن المنطقة المحيطة بمكان الحريق الذي التهم الكابلات بالكامل.

وفي اليوم الثاني لنشوب الحريق حدثت مفاجأة مثيرة عندما قرر المهندس أحمد السيد نصار، كبير مهندسي الصيانة، وفاروق السيد، كبير الفنيين، ان الحريق ربما يكون مدبرا وليس بسبب الماس الكهربائي أو شدة الضغط

وفور اعلان ذلك، بادر المسؤولون في التلفزيون المصري بالنفي القاطع لشبهة التخريب أو العمد وراء الحريق. وفي هذا الاطار ذكر مسؤول بأمن التلفزيون لـ «الشرق الأوسط» أنه لا يمكن وصول أي محاولة تخريب لهذا المرفق الحيوي والخطير، ولدينا الاجراءات الكافية لمراقبة المترددين على المبنى طوال ساعات الليل والنهار، وأن هناك تدقيقا في اختيار مسؤولي الأمن الذين يمثلون عدة جهات أمنية تراقب الجميع بحذر ولا داعي لمعرفة باقي هذه الاجراءات حرصا على سيرها في الطريق الصحيح.

وكان اللواء محمود حلمي مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأدلة الجنائية قد شكل فريقا من خبراء المعمل الجنائي برئاسة اللواء عادل بهاء الدين لفحص اثار ومخلفات الحريق، وقد تم رفع تقرير الخبراء.



مبنى التلفزيون المصري الذي اندلع فيه الحريق

**التقرير الفني النهائي يؤكد: الماس الكهربائي هو المسؤول ويوصي بتغيير الكابلات المتهالكة**

الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه. إلى السيد زكي بدر وزير الداخلية. وهو يوضح أن الحريق شب بمجموعة الكابلات الكهربائية، التي تمتد رأسيا من البدروم حتى الطابق العاشر بمبنى التلفزيون عبر مجرى رأسي بالناحية البحرية الغربية للمبنى، وأن النيران أتت على معظم تلك الكابلات. ويشير إلى أن الحريق بدأ وتركز في مجموعة الكابلات وخاصة المساحة المحصورة بين البدروم والطابق المسحور، والذي لا يوجد به أي منفذ يمكن الوصول من خلاله إلى الكابلات. وامتدت النيران إلى بقية المحتويات التي شملها الحريق نتيجة حدوث ماس كهربائي بين مكونات الكابلات ذات الجهد الكهربائي المتعدد اثر انهيار مادة عازلة أدى إلى مرور تيار كهربائي عالي الشدة تسبب في اشتعال المادة العازلة وما حولها من مواد قابلة للاشتعال مثل الأوراق والنفايات وعوازل الكابلات والتي تم تركيبها منذ ٢٥ عاماً.

كما أن مرور هذه الكابلات بجانب توصيلات التليفونات والمياه والصرف الصحي نتج عنه رشح المياه.

وقد أشار تقرير خبراء المعمل الجنائي في نهايته إلى عدم العثور على اي مواد غريبة أو اجسام قابلة للاشتعال بمكان الحريق، وطالب بضرورة تغيير الكابلات المتهالكة وصيانتها باستمرار واغلاق غرف التحكم التي توجد بها الكابلات.

وسألت «الشرق الأوسط» خبيرا بالمعمل الجنائي حول ما تردد من احتمال وجود شبهة عمد وراء الحريق. فقال إن خبراء الحريق يقومون بفحص جميع الأجسام والمخلفات التي توجد بمكان الحريق. ويتم معالجتها كيميائيا ومعرفة النتائج من خلال الأجهزة الحديثة التي يستخدمها الخبراء، ولم يظهر أدنى شك في وجود شبهة العمد وراء الحريق ولم يثبت على وجه اليقين مثل هذا القول واضاف ان الحريق لم يلتهم سوى الكابلات التي احترقت، نتيجة انفجارها في وقت واحد.

# "الفقير فقير العقل لا المال"

**وفاء الدسوقي - الخليل**

طفل صغير يحمل معاني كبيرة وملامح جميلة وابتسامة رقيقة ودمعة حزينة مطيع للاوامر التي تلقى عليه.. يجب احترام من هم اكبر منه وللاسف احترامه يعتبر لديهم تذللا من طفل برىء يحمل اسم الطفولة.

يستضعفه الكبير والصغير يحطمون معنوياته يضربونه بشدة يوبخونه لاتفه الاسباب كتب له قدرة على جبينه منذ ولادته ان يعيش مع عائلة فقيرة لا معيل لها سوى اب عجوز كبير لا يقوى على الحراك الا القليل من اجل توفير لقمة العيش لاسرته تفاجأني الدهشة دوما بنظرة يحملها معظم الناس وهي اهمال الفقير وعدم احترامه ويعتبرونه تافها بالرغم من عزة نفسه وكبرياء كرامته وشرفه ويخجلون من انفسهم لو دخلوا بيت انسان فقير.. خوفا من العار الكبير الذي سيحل بهم. اي عار ذلك الذي يخافه اصحاب النفوس الانانية البشرية المتوحشة ايظنون اموالهم تلك ترفع من مقامهم بين اصحاب الضمائر وحاملي كلمة الحق شعارا ورمزا لهم. وما هو ذلك الطفل المسكين يعاني مشكلة هذا العصر الذي يسمونه "التطور" عصر رفاهية الاغنياء؟! واحتقار الفقراء معتقدين ان الفقير ما هو الا فقير الاموال والغنائم لا العقل والدين.

زملاؤه يحتقرونه ويلقون اوامرهم عليه ويضربونه ويستضعفونه لا لشيء انما لانه فقير وهو بدوره يرضخ للامر الواقع ويلبي طلباتهم ويستقبل شتائمهم واهاناتهم وضربهم له بروح معنوية الشهم امامهم فقط.

لكن حبذا لو رأوه وهو جالس وحيد يكلم نفسه الامه لله سبحانه وتعالى ليخلصه من عذابه ويسأل كل صاحب ضمير الى متى دموعه ستبقى نبعا للحزن والالام وقسوة الزمان.

طفل.. بمعنى الكلمة يحمل حزنا رغما اكبر منه.... ولم يتجاوز السابعة من عمره نقف لنسأل متى ستبقى نظرة الناس الى الفقير نظرة احتقار وسخرية تلازمه ومصيره متناسين ما اوصانا به الله من زكاة على الفقير ومعاملته بالحسن والعطف عليه.

## اطول بسكويت في العالم !

احتفل في وسط مدينة فلنسبورغ الالمانية الشمالية بعرض اطول قطعة بسكويت في العالم وقد تلذذ بتذوقها المئات من المواطنين بعد ان دون كاتب عدل طولها البالغ ١٠٣,٦ امتار لادراجها في كتاب الارقام القياسية

**لبنان أخبار وحكايات ◆ لبنان أخبار وحكايات ◆ لبنان أخبار و**

# الرياضة العقلية ..

## أفضل وسيلة لتنشيط الذاكرة

لوبيك .. ذكر بول بي بالتيس الاستاذ في برلين الغربية ان الالعاب الرياضية العقلية تعد افضل وسيلة لضمان بقاء كبار السن الالمان الغربيين يقظين وواعين

وتوضح احصاءات بون ان مايزيد عن تسعة ملايين الماني غربي او نسبة خمسة عشر في المائة من عدد السكان قد وصلوا الى سن التقاعد في عام ١٩٨٦ بزيادة تقل الى نحو مليون نسمة منذ عام ١٩٧٠

ويذكر ان هذا الاتجاه اخذ في التصاعد غير ان الاستاذ بالتيس وهو من معهد «ماكس بلانك» اعرب عن اعتقاده بان كبار السن ليسوا في حاجة لان يخشوا اضمحلال العقلية كلما تقدموا في السن .

وقال بالتيس انه بامكان كبار السن الالمان الغربيين الاحتفاظ بحضور البديهة اذا ماتبنوا اسلوب حياة صحي والحفاظ على الاتصالات الشخصية واعملوا عقولهم بصورة منتظمة

واشار بالتيس الى ان د. هيربرت هوج استاذ علم التشريح في لوبيك قام بالفعل بتحطيم اسطورة ان الخلايا العصبية في المخ تبدا في الموت بتقدم السن

وقال بالتيس «إن ذكاء وذاكرة كبار السن لاتحتاج الا لتنشيطها بصورة اكبر» واضاف ان صغار السن يتعلمون بسرعة اكبر غير انه ليس لديهم حكمة

## ليلة جواز

**اسعاد يونس**

بعد استحالة الحياة الزوجية بينها يطلق المؤلف السينمائي زوجته اسعاد يونس . لكنهما وبسبب ازمة السكن يضطران للعيش سويا تحت سقف واحد ويحاول كل منهما تطفيش الاخر بشتى الوسائل والطرق فتلجا اسعاد للزواج من رجل اخر حتى تضطر مطلقها لترك الشقة ، وتعلن في الجرائد عن طلب زواج وعندما يحضر العريس تفاجأ بانه مطلقها فتشعر بالحرج وامعانا في اذلاله تقدم له الشغالة على اساس انها هي العروسة

حول هذه القصة تدور المسرحية التلفزيونية ليلة جواز الشغالة عن قصة علي طه واخراج شاكر خضير ويشارك اسعاد وسمير غانم البطولة وحيد سيف واحمد نبيل

# فجر الرياضة والشباب

اعداد : حمد ابو جندي

## مهرجان تكريم بلاتيني
## منتخب العالم وفرنسا في حرب مكافحة المخدرات

باريس ـ ا.ف.ب ـ يرتدى اللاعبون المشاركون في مباراة منتخب فرنسا ٨٤-٨٦ ومنتخب من لاعبي العالم في اطار المهرجان التكريمي للاعب الفرنسي ميشيل بلاتيني يوم الاثنين المقبل فانلات كتب عليها "لا للمخدرات".

وستكون الكتابة على فانلات المنتخب الفرنسي باللغة الفرنسية والكتابة على فانلات لاعبي المنتخب العالمي الذى سيقوده الارجنتيني دييغو مارادونا والهولندي رود جوليت باللغة الانجليزية.

وستركز حول ملعب مارسيل بيكو في مدينة نانسي مسقط رأس بلاتيني لافتات لاكتابة عليها وانما مجرد رسمين يسهل فهمهما الاول لحقنة وملعقة مع رأس انسان ميت والثاني لكرة تعلوها الشمس والابتسامة.

وستركز اللافتات ذاتها داخل الملاعب الالمانية الغربية خلال بطولة الامم الاوروبية التي ستقام بين ١٠ و ٢٥ حزيران المقبل ثم داخل الملاعب الايطالية خلال بطولة كاس العالم ١٩٩٠ بعد موافقة اللجنتين المنظمتين للمسابقتين.

وتندرج كل هذه المبادرات في اطار الحملة التي يقودها بلاتيني الذى اقام مؤسسة لتأهيل المدمنين السابقين.

ويذكر ان ريع مهرجان تكريمه سيخصص لصندوق المؤسسة المذكورة.

بلاتيني ومهرجان الاعتزال الضخم

## باير ليفركوزن حول الصعب الى ممكن وانتزع الكأس من اسبانيول

محمد حماده

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ قبل يوم واحد من مباراة اياب الدور النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تحدث مدرب باير ليفركوزن الالماني الغربي اريك ريبيك بواقعية فقال انه لا يعد الا بأن يبذل فريقه الذى خسر مباراة الذهاب صفر/٣ امام اسبانيول الاسباني كل ما يملك من جهد لتحويل الصعب الى ممكن. وقد وفى ريبيك بوعده يوم الاربعاء الماضي واحرز باير ليفركوزن اول لقب كبير في تاريخه.

فعلى ملعب اولريخ ميدرلند عملاق الكيمياء الالماني الغربي الذى اسس امبراطورية لصناعة الادوية تفوق لاعبو باير ليفركوزن على انفسهم وقدموا للامبراطورية اول كاس كروية في تاريخها عندما حولوا الخسارة الى فوز فاستحقوه عن جدارة بعد عرض ممتع لفنون اللعبة نقله التلفزيون القبرصي. اذ فاز ٣/صفر بعد وقت اضافي فقلب النتيجة التي اسفرت عنها مباراة الذهاب ثم حسم الموقف ٣/٢ بركلات الترجيح.

صانعو الفوز الالماني كثيرون وان تميز منهم المهاجمان فاس وتاوبر بالذات وكذلك البولندى القصير بونكول والكابتن رولف. لكن مهندس الفوز الاول كان ريبيك الذى بكى "حتى الثمالة" من الفرح وراح يترنح من النشوة حين عانق الكورى الجنوبي تشا يوم لدقائق طويلة.

وبعد العرض الرائع الذى قدمه المضيفون في الشوط الثاني والذى قد يكون اجمل شوط في تاريخهم حل بهم التعب فحاول الاسبان اغتنام الفرصة فاخفقوا ورد عليهم تاوبر بتسديدتين خارج الخشبات الثلاث بتمريرتين من رولف وفاس.

وقبل ركلات الترجيح لا بد من التنويه بالهولندى بان كايزر الذى قدم بدوره عرضا في فنون التحكيم حيث لم يتاثر بصراخ الجماهير او بغضب اللاعبين او بسقطاتهم المصطنعة كما يجب التنويه بسلوك جمهور ليفركوزن الذى حرم الحكم فريقه من ركلة جزاء صحيحة مئة في المئة قبل النهاية بدقائق قليلة وكانت ستغنيه عن عذاب ركلات الترجيح. اذ ان الجمهور لم يحرك ساكنا لان الحكم وحده صاحب القرار.

وكاد فالكنماير يحرم باير ليفركوزن من قطف الثمار ومن ابتلاع اللقمة بعدما وصلت داخل فمه عندما لعب الركلة الترجيحية الاولى فصدها نكونو بينما لعبها الاسباني بيكي الونسو داخل مرمى فولبورن فبلع المدرب الغصه الى ان تبارى الاسبان بدورهم في اهدار الركلات في حين نجح رولف وفاس وتاوبر في محاولاتهم لتحقيق ما كان يبدو شبه مستحيل.

## لقطة رياضية من تصفيات سيئول

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

## قالوا..

ان الرياضة في الخليج لن تقف على قدميها كما هو حال الدول المتقدمة ما لم تسلك الاندية طريق الاعداد الرياضي الصحيح من الناشئين والشباب ثم الفريق الاول.

### بطولة دورة طوكيو بين ادبرغ وماكنرو

طوكيو ـ ا.ف.ب. ـ تأهل السويدى ستيفان ادبرغ والامريكي جون ماكنرو الى المباراة النهائية لدورة طوكيو الدولية اليابانية لكرة المضرب.

في نصف النهائي يوم السبت الماضي فاز ادبرغ المصنف الاول على الامريكي تيم مايوث المصنف ثالثا ٦/٢ و٦/٢ وماكنرو المصنف سابعا على مواطنه براد غيلبرت المصنف رابعا ٦/٣ وصفر/٦ و٦/٤.

## البلجيكي أنزو شيفو وصل الى بوردو

بوردو ـ فرنسا ـ ا.ف.ب ـ وصل ساعد دفاع فريق انترناسيونالي الايطالي ومنتخب بلجيكا انزو شيفو الى بوردو ليوقع عقدا موقتا للعب مع فريق بوردو الفرنسي موسما واحدا مع احتمال اعتبار العقد نهائيا عام ١٩٨٩.

وصرح شيفو "٢٢ عاما" الذى كان يرافقه والده اغوستينو "بوردو فريق كبير على الصعيد الاوروبي". ومن دون الضغط الذى يحيط بالدورى الايطالي سيكون بامكاني استعادة مستواي الى جانب زملائي الجدد".

وشيفو الذى انتقل الى انترناسيونالي مطلع الموسم الحالي من اندرلخت البلجيكي مقابل نحو مليوني دولار مرتبط بعقد مع النادى الايطالي ينتهي بعد موسمين. غير ان مسؤولي بوردو توصلوا الى اتفاق لضم شيفو بالاعارة موسما واحدا على اساس امكانية انتقاله نهائيا الى صفوف النادى الفرنسي في الموسم الذى يليه.

شعار سيئول

## ٤ دول ضمنت الاشتراك في نهائيات سيئول

برث ـ استراليا ـ ا.ف.ب ـ ضمنت المجر واستراليا وفرنسا واليونان الاشتراك في نهائيات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول خلال ايلول المقبل اثر النتائج التي سجلتها في ختام الدور التمهيدى من التصفيات التي تقام حاليا في مدينة برث الاسترالية.

وتتركز المنافسة على البطاقة الخامسة الى النهائيات بين الصين وكندا والبرازيل واستراليا.

## بطولة العالم لوزن الريشة
## الأمريكي "كالفن غروف" يحتفظ بلقبه

اتلانتيك سيتي ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ احتفظ الامريكي كالفن غروف بلقب بطولة العالم لوزن الريشة وذلك بانتصاره على مواطنه مايرون تايلور بالنقاط وباجماع لجنة التحكيم في مباراة من ١٥ جولة اقيمت في اتلانتيك سيتي بنيوجرسي.

وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها غروف عن لقبه العالمي الذى فاز به في ٢٣ كانون الثاني الماضي بانتصاره على البورتوريكي انطونيو ريفيرا في غاماش بفرنسا. وتمكن في منتصف المباراة من اثبات تفوقه على منافسه تايلور "٢٨ عاما" المولود في فيلادلفيا والذى كان حل محل برنار تايلور بسبب اصابة الاخير بجرح في اذنه.

## ميلانو الايطالي يفوز على ريال مدريد الاسباني ٢-١ وديا

ميلانو ـ ا.ف.ب ـ فاز ميلانو بطل الدورى الايطالي على ريال مدريد بطل الدورى الاسباني ٢/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت يوم امس الاول على ملعب سيرو في ميلانو امام ٧٥ الف متفرج.

سجل الارجنتيني بورغي والهولندى جوليت هدفي ميلانو في الدقيقتين ٧٧ و٨٧ بينما سجل هدف ريال مدريد "غونزاليس" في الدقيقة ٤٧ من المباراة.

وكان ميلانو قد فاز يوم الثلاثاء الماضي على مانشستر يونايتد الانجليزى ٣/٢ في مانشستر.

## كأس فرنسا
## متز وريمس وليل إلى النهائي مع سوشو

باريس ـ ا.ف.ب ـ صعدت فرق متز وريمس وليل الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم على اثر مباريات اياب الدور ربع النهائي التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي. وكان سوشو سبق هذه الفرق الى الدور ذاته يوم الجمعة الماضي بعد فوزه على لنس ١/صفر علما بأن مباراة الذهاب انتهت بالتعادل ٢/٢.

متز فاز على كيمبير ٥/صفر وثأر لخسارته ذهابا ١/صفر بينما فاز ريمس على شاتيلرو ٢/١ و ٣/صفر في المباراتين كما فاز ليل على نيس ١/صفر و ٣/صفر.

يذكر ان سوشو وريمس هما من فرق الدرجة الثانية.

## بريطانيا تعارض عودة الأندية الإنجليزية إلى المسابقات الأوروبية



فريق ليفربول سبب مأساة هيسل

لندن ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة توداى اللندنية يوم الخميس الماضي ان اتحاد الشرطة في بريطانيا يرى ان عودة الاندية الانجليزية الى المسابقات الاوروبية لكرة القدم في الموسم المقبل هي عودة مبكرة.

واعتبر الاتحاد المذكور الذى يضم ١٢٥ الف عضو ان سلوك المشجعين الانجليز. لم يتحسن بشكل كاف منذ حادثة ملعب هيسل خلال ايار ١٩٨٥ في بروكسل والتي ادت الى مصرع ٣٩ شخصا قبيل المباراة النهائية لكاس الاندية الاوروبية بطلة الدورى بين ليفربول الانجليزى ويوفنتوس الايطالي.

وستتخذ اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم قرارا بشأن احتمال رفع الحظر عن اشتراك الاندية الانجليزية في مسابقات الاتحاد في ٢٥ حزيران المقبل بعد ان تدرس تقريرا خاصا بالموضوع ذاته ستتقدم به الحكومة البريطانية في ٧ حزيران المقبل.

## حل مجلس إدارة الإتحاد المصري لكرة القدم

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ قرر رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر الدكتور عبد الاحد جمال الدين يوم الخميس الماضي حل مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم وتسمية مجلس ادارة موقت تمهيدا لانتخاب مجلس ادارة جديد.

واتهم الدكتور جمال الدين خلال مؤتمر صحافي مجلس الادارة المنحل بشكل خاص بـ "مخالفة القوانين" من خلال



عبده صالح الوحش

محاولته اقامة مباراة الاهلي والترسانة وهي المباراة التي كان المجلس الاعلى امر بتأجيلها الى ما بعد الانتهاء من التحقيق الجارى حول الخلاف الحاد بين الاهلي ومجلس ادارة الاتحاد.

وكان مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم الذى يرئسه حسن عبدون قد تعرض لانتقادات عنيفة من قبل نقاد رياضيين عديدين على اثر خروج مصر من مسابقة كاس الامم الافريقية الـ ١٦ التي اقيمت في اذار الماضي في المغرب

## الاندية الايطالية.. وسباق للحصول على فياللي نجم سامبدوريا

اللاعب جيانلوكا فياللي نجم نادى سامبدوريا الايطالي.. تتصارع عليه عدد من اندية كرة القدم، من بينها نابولي وايه. سي. ميلان ويوفنتوس... وكل منهم على أتم الاستعداد لكسر الرقم القياسي العالمي الذى دفع حتى الان من اجل شراء احد نجوم كرة القدم.. والرقم المسجل هو ٦ ملايين جنيه استرليني، الذى دفعه نادى نابولي الى نادى برشلونه من اجل شراء نجم الارجنتين الدولي مارادونا.

والهداف فياللى يبلغ من العمر ٢٣ عاما وقد سجل حتى الان ٩ اهداف لناديه الى صفوف المراكز الاولى بالدورى وهو حاليا يحتل المركز الرابع برصيد ٣٤ نقطة. وفياللى اصبح من نجوم ايطاليا الدوليين بعد ان سجل ٤ اهداف في المباراتين الدوليتين التي لعبهما ضد السويد وروسيا. وبالرغم من صراع الاندية للفوز بالنجم فياللى.. الا انه نفى ذلك وقال انها مجرد اشاعات..

## أنتَ وَ النّجُوم

### الحمل


في الايام القليلة القادمة ستصادفك احداث مزعجة لكنها لن تترك اثرا سلبيا عليك فلا تجزع منها. واجهها بثبات وعزم.

### الثور

عزيمتك شديدة في ايام الشدائد لا خوف عليك من مواجهة المصاعب احذر من الاصدقاء الذين يتوددون لك مجاملة وبدون سبب.

### الجوزاء

نجم سعدك يطلع في مطلع الاسبوع القادم وسيهل عليك هلال الفرح ليدوم شهرا كاملا على الاقل. مشاعرك متطرفة في كل الاتجاهات فانت حزين.

### السرطان

ترددك الدائم وانتقالك بين قرار وقرار معاكس لا يترك لك الفرصة للتنعم بالاستقرار. وربما كان في ذلك سببا جزئيا لما تصيبه من سعادة.

### الأسد

احوالك المالية في تحسن مستمر فلا تتسرع في تبديد ثروتك كيفما اتفق وحاول ان تجعل "القرش الابيض لليوم الاسود" فربما جاءتك ظروف تضطر فيها الى استدانة المال

### العذراء

فرحك وانطلاقك في علاقتك مع من تحب هو سبب سعادتك فانت تعطي دون حساب ولا تنتظر مقابلا لذلك، ولهذا فانت سعيد في قرارة نفسك وكل سعادة اضافية تطفح في عينيك.

### الميزان

استقرار على جميع المستويات، زوال سوء التفاهم الذى حدث مع رئيسك في العمل. تفاهم سيخيم على اجوائك العائلية وانتهاء المشاحنات مع الشريك.

### العقرب

الضائقة المالية التي تغرق فيها لن تتحسن قبل نحو شهر تقريبا. حاول الترويح عن نفسك بشيء من الرياضة او بسفر ترفيهي لا يتطلب نفقات كثيرة.

### القوس

زيارة مفاجئة لك يقوم بها اقرباء بقصد عقد علاقات ود ومصاهرة. لا تكن سلبيا في رد فعلك بل لعل الخير هو ما سيترتب على ذلك.

### الجدي

"لا تؤجل عمل اليوم الى الغد" الذى ينطبق عليك اكثر مما يلائم سواك نظرا لما تتمتع به من اختلال دائم في كفتي ميزانك اذا سنحت لك فرصة السفر في هذه العطلة.

### الدلو

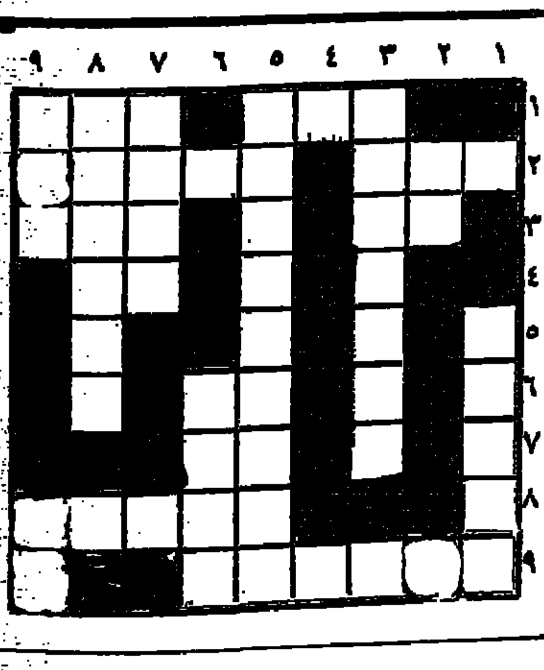
مغامرة غرامية تنتظرك في ثنايا الاسبوع المقبل وهموم جديدة ستضاف الى متاعبك في اطار عملك.

### الحوت

سعادتك في هناء عائلتك وفرح صغارك. ضع كل امكاناتك وطاقاتك في خدمة علاقاتك العائلية. لا يعنيك كثيرا فشل العلاقات الاجتماعية او نجاحها فانت تعرف انها مزيفة.

## كلمات متقاطعة

اعداد : جهاد محمد ادعيس
الخليل

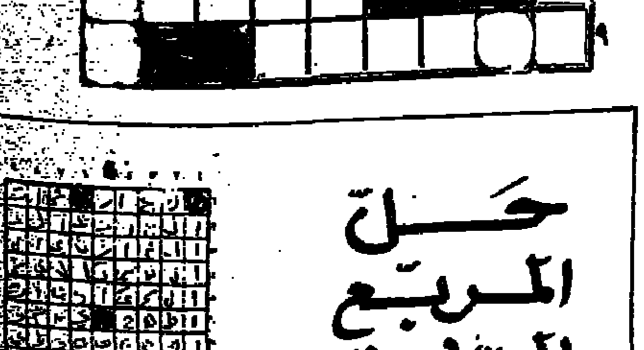


**عمودي :—**

١) حرف، علم مؤنث.
٢) من حالات البحر، حرف.
٣) اقصر نهر في العالم، حرف.
٤) حرف، حرف.
٥) اغنية لعبد الحليم حافظ.
٦) حرف، صغير الذئب.
٧) علم مذكر، حرف.
٨) اغنية لعبد الحليم حافظ. حرف.
٩) من حالات البحر مبعثرة، حيوان قطبي.

**افقي :—**

١) من الخضار معكوسة، زحف معكوسة.
٢) حرف، علم مؤنث، احد الوالدين، علم مذكر معكوس.
٣) من انواع العطور معكوسة، حرف، كجر مبعثرة.
٤) حرف، حرف، حرف.
٥) حرف، حرف، نصف جمال. حرف.
٦) حرف، حرف، الامر من تال، حرف.
٧) حرف، حرف، شرب بالعامية معكوسة.
٨) حرف، بمعنى خصم، بين جبلين.
٩) بمعنى يقذف، حرف عطف، حرف.



حل المربع السابق

# الدلائل تشير الى ان الاتحاد السوفياتي يتعاون مع الولايات المتحدة لحل مشكلة الشرق الاوسط

بقلم: أ. شفايتسر
هآرتس

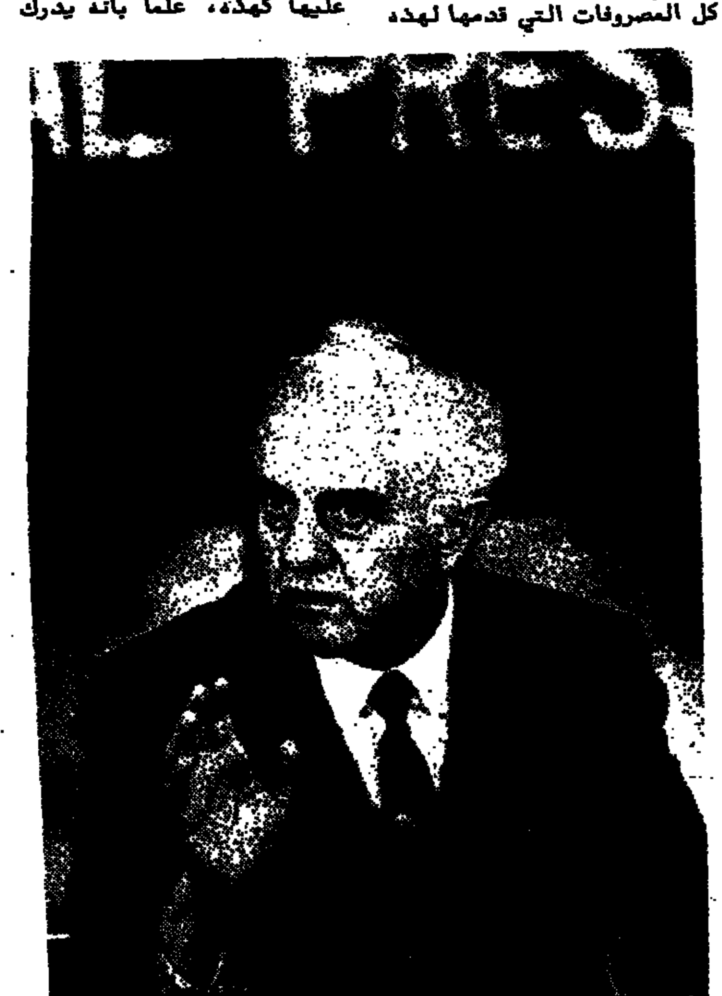
يقولون ان الكرملن يدير سياسته الخارجية بموجب منطق الدول العظمى، البارد والمدروس، وهذا الاسلوب ملائم لقادة امة تعتبر لعبة الشطرنج رياضتها القومية.

لكن النشاطات الدبلوماسية التي جرت في الاسبوع الاخير تقودنا الى نتيجة مختلفة، ففي نفس الوقت الذي تمت المصادقة على الاتفاقية في جنيف للانسحاب من افغانستان والتخلص من الورطة السياسية والعسكرية الكبيرة في هذه البلاد المجاورة للاتحاد السوفياتي، اظهر غورباتشوف وشيفاردنادزه اهتماما كبيرا بمسالة الشرق الاوسط.

وهنا يطرح السؤال التالي الذي يجب ان يلفت انتباه الساسة الاسرائيليين، نفسه وهو: هل تعتزم الولايات المتحدة التدخل حقا ام الانطواء؟

المؤشرات الخارجية التي تبدو على الاتحاد السوفياتي تشير الى ان ترميم الاقتصاد الداخلي لا يسمح باعطاء الالتزامات خارج حدود الدولة، لان هذه الالتزامات تكلف اموالا طائلة وتخلق التوتر الذي لا حاجة به مع الدول العظمى الاخرى.

اذا نظرنا الى الامور من هذا الجانب، فان عملية نزع الاسلحة الاستراتيجية وكذلك الانسحاب من افغانستان هما امران مطلوبان بالنسبة للكرملن، لكن اذا كان الاتحاد السوفياتي مستعدا للخروج من بلاد مجاورة وشطب كل المصروفات التي قدمها لهذه البلاد من اجل الحصول على تنازلات في مجال تقصير الخطوط وتخفيف العبء، فلماذا تدخل منذ البداية في منطقة مختلف عليها كهذه، علما بانه يدرك ان الولايات المتحدة ستقاوم هذا التدخل؟



هناك من سيشير الى التقاليد التي كانت قائمة منذ مئات السنين، والتي دفعت حكام الاتحاد السوفياتي للتطلع الى الحصول على موضع قدم في منطقة الشرق الاوسط، وذلك بسبب اهتمام غورباتشوف بادارة سياسة شرق اوسطية نشطة. هناك اثبات يمكن احضاره على هذا الموقف وهو العلاقة القوية التي كانت سائدة بين غورباتشوف وخورتشوف، علما ان خورتشوف هو الشخص الذي بدأ ببناء سد اسوان وعقد صفقة الاسلحة مع عبد الناصر في العام ١٩٥٥، وبذلك شق طريق الاتحاد السوفياتي الى الشرق الاوسط.

من جهة ثانية فان تقاليد قديمة كهذه قائمة بالنسبة لافغانستان ايضا، فيما ان هذه الدولة تشكل ممرا بين الاتحاد السوفياتي والهند، فقد كانت ومنذ القرن التاسع عشر موضع خلاف ونزاع مع الامبريالية التي سبقت الولايات المتحدة بريطانيا.

وتلغي هذه التقاليد احدها الاخر، كمبرر للتدخل في الشرق الاوسط وللانسحاب من افغانستان. الفكرة المقبولة اكثر، هي انه بما ان الحديث يدور حول استراتيجية سياسية مدروسة، فان النوايا السوفياتية المتضاربة، لاول وهلة، في السياسة السوفياتية، تشير الى عهد تقرب من العالم الاسلامي، او على الاقل تقليص مجال الاصطدام معه. وفي ما يلي نورد التفكير الذي نتوقع ان يكون صحيحا والذي يتبعه الاتحاد السوفياتي: لم تعد الثورة الشيعية في ايران تهدد السيطرة السوفياتية وعلى صعيد آخر، فان الاهتمام الكبير في حرب الشرق الاوسط من شانه ان يساعد على رفع شان موسكو لدى العالم الاسلامي.

لكن القيادة السوفياتية يمكن ان تركز على الاهم في سلم الافضليات، اذ ان ترميم وتجديد الاقتصاد السوفياتي هما المهمة الاولى، وان تنفيذ ذلك يتطلب في الاساس منع حدوث احتكاكات وتناقضات مع الولايات المتحدة. وبناء على ذلك اختار الاتحاد السوفياتي طريق مشاركة الولايات المتحدة في احياء نوايا دخوله الى الشرق الاوسط، وسوف يتخلى عن سياسة احتلال مناطق النفوذ رغما عن واشنطن، مثلما كان في اعوام الخمسين او اواخر سنوات السبعين، وقرر السير الى جانب الولايات المتحدة.

من هنا نفهم السبب في العداوة المتحفظة جدا التي ابداها السوفيات في الخليج العربي، ومن هنا ندرك القصد من الرموز التي يطلقها الكريملن للموافقة على جهود الولايات المتحدة لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

نشرت في نهاية الاسبوع الماضي تقديرات متناقضة بشان النوايا السوفياتية، التي تفسر خطة الزيارة التي سيقوم بها شيفاردنادزه الى العواصم العربية، فقد جاء من مكتب رئيس الوزراء، ان هدف شيفاردنادزه هو عرقلة جهود شولتز، اما في مكتب وزير الخارجية فقيل ان الهدف هو اجراء الاستعدادات من الجانب السوفياتي للجهود المشتركة مع الولايات المتحدة، من اجل طرح مبادرة سلام برعاية الدولتين العظميين اذا كان التحليل الذي اوردناه سابقا صحيحا فان موقف وزارة الخارجية هو الصائب او بالاحرى يكون صحيحا اكثر من موقف رئيس الوزراء.

الاهم من ذلك هو انه لا فائدة من تجاهل الدلائل الواضحة على التقارب بين مواقف الدولتين العظميين بشان النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

في الجانب السوفياتي يظهر تراجع عن تأييد الحد الاعلى من المطالب العربية، والدليل الاخير على ذلك هي اقوال غورباتشوف خلال محادثاته مع عرفات.. وحقيقة ان هذه التصريحات نشرت من قبل الوكالة الرسمية "تاس".

مبدئيا، فان موقف غورباتشوف وكذلك وثيقة شولتز تندرج في اطار المبادئ الاساسية المعروفة للحكومتين. لكن العودة العلنية على هذه المواقف تعطيها اهمية جديدة.

على اساس النوايا التي تظهر في الدولتين العظميين لتخفيف اسس الخصومة في العلاقات بينهما، والتشديد على القدرة في ايجاد الحلول للمواضيع المتعلقة بالخلافات الخاصة بالدولتين وكذلك الاقليمية، عن طريق المفاوضات. لم تعد امكانية التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول الشرق الاوسط بعيدة، وليس من المستبعد ان يظهر ذلك في المستقبل القريب بواسطة اصدار الدعوة لعقد مؤتمر دولي.

لكن حتى اذا لم توجد هذه الدعوة في الاسابيع القريبة، فان نوايا التعاون المشترك واضحة جدا، من الاحداث الاخيرة،

---

## هل ما زال أمن اسرائيل معرضاً للخطر؟

غدعون سامت - هآرتس

قبل ثماني سنوات نشرت صحيفة "هآرتس" مقالا للبروفيسور يعقوب تلمون، ادعى فيه ان الوطن مهدد بالخطر الكبير منذ ذلك الوقت الذي نشر فيه المؤرخ رسالته تحت عنوان: "هل الخطر يتهدد الوطن، والتي بعث بها الى مناحيم بيغن طرأت تغيرات كثيرة.

توجهت الى المؤرخ تلمون وطلبت منه ان يكتب المقال من جديد، وفعلا بذل جهوده واجرى بعض التعديلات حيث استغرق ذلك عدة اسابيع، لكنه عاد وتوصل الى نفس النتيجة في مقاله الذي كتبه قبل وفاته، وانني مقتنع انه لن يجرى عليه تعديلات لو قام بكتابته اليوم سوى التعديلات التي يفرضها العامل الزمني.

بالرغم من ان تلمون مال الى الاثارة في كتاباته، لكنه لم يسارع الى التوصل لنتائج متطرفة، والان يقرأ المقال وعنوانه كتحليل متزن، مؤلم، تحدث فيه تلمون الى بيغن ليس فقط بعقله بل من داخله، وحصلت طروحاته على الدعم مع مرور السنين، بحيث اصبح مقاله تنبوءا من المهم العودة اليه وقراءته في هذه الايام، وخاصة في يوم الاستقلال.

لقد تساءل: ماذا كانت عبادتنا السياسية تتمثل بالتمسك بالتطلعات المثالية، التي لا يمكن لاي عدد، ولا ضائقة، ولا آلام ان تطولها.

ام ان هذه العبادة نجحت عن صفة يهودية واضحة دفعتنا الى الوقوع باسر "الحلم بالكمال، والتطلع الى حياة غير واقعية بدلا من التعامل مع الحياة كما هي هنا وفي هذه الساعة حولنا"؟

من وجهة نظر تلمون جاء الخطأ الكبير في اعقاب التخلي عن سياسة الحكومة، في العام ١٩٦٧، والتي تقول: اننا لا نطمح في السيطرة على الاراضي واننا على استعداد لاعادة الاراضي المحتلة مقابل السلام.

مع كل الاحترام لرئيس الحكومة، وبناء على ابحاث استمرت عشرات السنوات في تاريخ الشعوب، ادعى تلمون بحماس ان التطلع للسيطرة على تجمع سكاني غريب معاد، له حضارة ودين، وتطلعات قومية، ومبنى اجتماعي مختلف هو بمثابة محاولة لاحياء الأقطاع.

بالنسبة له لم يكن الموضوع مجرد مسالة ادبية، بل مصلحة اسرائيلية لان الطريق الوحيد للوصول الى العيش المشترك، هي الفصل بين الشعوب. واذا لم يحدث ذلك فان الدمج بين الاستعباد السياسي، والقمع القومي، والتفاوت الاجتماعي سيكون بالتأكيد قنبلة موقوتة.

اكثر شيء اخافة هو القلق من اتباع سياسة لا فائدة منها للشعب الاسرائيلي، وللحلم بالنهضة الاجتماعية والادبية للشعب اليهودي، ففي جو من العلاقات الخانقة والممزقة بين الطرفين، سيفسح المجال لغرائز العنف والسوء، التي يصعب على سلطة القانون لجمها.

هذا هو الضعف الذي يتحول الى القوة، او يجبر على تغطية نفسه بلباس مختلف، والنتيجة ستكون اهانة المحاكم، الانتهاء بقرارات الحكومة، عدم احترام النظام البرلماني، اقامة منظمات غير برلمانية تنظر الى نفسها بانها المخلص للشعب، وتضع لها قوانين خاصة بها، وتسود الفوضى تحت ستار الوطنية المتشددة.

لم يكن لديه ادنى شك في ان محاولاتنا للسيطرة على مليون وربع المليون عربي رغما عن ارادتهم، ستؤدي الى الفساد والاستهتار باجمل احلامنا، وبدلا من ان تعطينا الامن، تضعف قوتنا في الدفاع عن العداوة من جيراننا ومعارضة الشعوب الاخرى.

ينظر تلمون الى الحديث عن ضرورة السيطرة على شعب اخر لاسباب امنية بانه هراء، ورفض بشدة السذاجة والسخافة التي يعلن من خلالها عن المستوطنات مهمة لكي يخلق طابع عيش مشترك. وهو يعتبر كل من يدعي بان اسرائيل غير قادرة على الدفاع عن نفسها بدون الاراضي المحتلة، وكأنه يقول بانها لا تستطيع العيش في اطار الحدود الواسعة.

---

### خبيران من سكوتلانديارد تعاونا مع الجزائريين حسب الصحافة البريطانية

لندن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الصحافة البريطانية امس ان خبيرين في مكافحة الارهاب من سكوتلانديارد تعاونا مع السلطات الجزائرية في اثناء المفاوضات من اجل اطلاق سراح الرهائن على متن "البوينغ" الكويتية.

وقد امتنعت شرطة سكوتلانديارد عن التعليق على هذه الانباء.

وقالت الوكالة الوطنية البريطانية "برس اسوسياشن" ان الجزائريين والكويتيين هم الذين طلبوا ارسال الخبيرين اللذين ينتميان الى قسم "العمليات رقم ١٠".

واوضحت الوكالة البريطانية ان الخبيرين توجها سرا الى الجزائر عن طريق دبي واستطاعا تقديم النصح حول سير المفاوضات وحول استخدام اجهزة متطورة جدا للتنصت على احاديث القراصنة في "البوينغ" الواقفة في مطار الجزائر.

---




---

## حقائق الابتزاز الاسرائيلي للسعودية

بقلم: د. سعد الدين ابراهيم

اشترت السعودية عددا كبيرا من الصواريخ متوسطة المدى من الصين الشعبية. وقد اثارت هذه الصفقة ضجة هائلة في الاوساط العالمية عموما والغربية خصوصا والاسرائيلية بشكل اخص. والسبب الرئيسي وراء هذه الضجة هو تهديد اسرائيل بالهجوم عليها وتدميرها كاجراء وقائي دفاعي خوفا من احتمال استعمال السعودية لهذه الصواريخ ضد اسرائيل مستقبلا خاصة وان هذه الصواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية، ورغم ان الولايات المتحدة قد احتجت ونصحت اسرائيل بالا تفعل ذلك، الا انها لم تخف ضيقها من الخطوة السعودية المستقلة بالحصول على هذه الصواريخ ـ سرا ومن مصدر غير غربي بل ومن دولة شيوعية.

ان الغضب الاسرائيلي والضيق الامريكي من الخطوة السعودية ليسا بسبب اي تهديد حقيقي او محتمل ضد اسرائيل ولكن لاسباب اخرى.

### الدفاع محور السياسة السعودية

ربما لا توجد في الوطن العربي والشرق الاوسط دولة تستبد بها عقدة الدفاع عن ارضها مثل المملكة العربية السعودية.. ان كل الدول بالطبع حريصة على الدفاع عن ترابها الوطني ولكن هذا الحرص عند السعودية يمثل اولوية قصوى، تصل الى مستوى العقدة النفسية اذا جاز التعبير. فمنذ تاسيس الدولة السعودية الثالثة تحت القيادة الفذة لعبد العزيز ال سعود. واستقرار حدودها الحالية في الثلاثينات. من هذا القرن تحت اسم المملكة العربية السعودية وسياسة هذه الدولة الداخلية والخارجية تتمحور حول الدفاع وتامين هذه الحدود.

ولعل السعودية هي الدولة العربية والشرق اوسطية الرئيسية الوحيدة التي لم تخض عملية اي حروب طيلة نصف قرن كامل من الزمان. فهي لم تدخل الحرب العالمية الثانية. او ايا من الحروب العربية ـ الاسرائيلية العديدة منذ عام ١٩٤٥، او اي حرب اقليمية اخرى. كما لم تشهد اي حرب اهلية داخلية. اقتربت السعودية مرات قليلة من حافة هذه الحروب ولكن السياسة السعودية نجحت في تحاشيها وحتى توترات الحدود مع جيرانها كانت وما زالت تحتوى بشكل سريع وفعال.

واذ يقارن المرء بين السعودية وبين دول الوطن العربي والشرق الاوسط الرئيسية الاخرى لا بد ان يدهش من قدرة السعودية على تحاشي التوسط في الصراعات المسلحة لاقليم يزخر بمثل هذه الحروب والصراعات. ولعل وراء هذا الحرص والقدرة على تحاشي الحروب عوامل عديدة تاريخية وجغرافية واقتصادية ودينية فالذاكرة الجماعية للبيت السعودي المالك هو ان سقوط الدولتين السعوديتين السابقتين كان بسبب مغامرات او حروب خارجية. وقد جعل ذلك الدولة السعودية الثالثة (الحالية) حريصة كل الحرص على تفادي مثل هذه الحروب والمغامرات.

ان السعودية بلد مترامي الاطراف (حوالي ٢ مليون كيلو متر مربع) اي ضعف مساحة مصر، والا ولا يكبرها مساحة في الوطن العربي والشرق الاوسط الا بلد واحد وهو السودان ولكن السعودية بعكس السودان لا تتجاوز، ولا يحيط بها الا بلدان عربية اسلامية من الشمال والجنوب كما يفصلها البحر الاحمر غربا والخليج شرقا عن دول الجوار الاخرى ولكن اتساع المساحة وقلة السكان يمثلان مشكلة للسعودية.

واخيرا، فان السعودية تضم اكبر مخزون نفطي عالمي فان ذلك يجعل قوى دولية عديدة مهتمة بالامن السعودي ولانها تضم الاراضي الاسلامية المقدسة فان العالمين العربي والاسلامي يهتمان بالامن السعودي بنفس القدر.

والخلاصة هي ان السعودية من جانبها تحرص اشد الحرص على الدفاع عن نفسها وتتجنب الدخول في حروب او مغامرات خارجية من ناحية وتحظى من ناحية ثانية بحرص دولي وعربي واسلامي على الا يستباح امنها.

وحرص السعودية الشديد على هذا الامن هو الذي يفسر سياستها الخارجية فهي سياسة دفاعية. وقائية مسالمة من ناحية وهي سياسة تقوم على امتلاك كل الاسلحة الدفاعية التي تستطيع ان توفرها لنفسها من ناحية ثانية. وهذا الحرص على امتلاك الاسلحة الدفاعية المتطورة هو للتغلب على مشكلة اتساع المساحة وقلة حجم السكان (٢ مليون كم٢ وحوالي ١٠ مليون نسمة. مقارنة بمصر مثلا التي لا تزيد مساحتها عن مليون كم٢ ويزيد سكانها عن ٥٠ مليون نسمة).

وهذا هو ما يفسر ايضا حرص السعودية منذ عدة سنوات على امتلاك طائرات الاواكس المتطورة جدا وحرصها في الوقت الحاضر على امتلاك الصواريخ ارض ـ ارض التي يزيد مداها عن الفي كيلو متر. هذا فضلا عن انفاقها العسكري الباهظ مقارنة بعدد سكانها والذي يزيد معدله عن اي بلد اخر في العالم.

### لماذا التهديد الاسرائيلي؟

ان كل الحقائق المذكورة اعلاه معروفة جيدا لاسرائيل اي ان السعودية لا تهدد احداً، بل ولم تدخل مع اسرائيل او غيرها من دول المنطقة في اي حروب طوال ما يزيد عن نصف قرن. وينبغي ان يزيد من هذا اليقين الاسرائيلي بعدم وجود تهديد سعودي لها هو علاقة الصداقة التاريخية التي تربط السعودية بالولايات المتحدة.

فلماذا ـ اذن ـ التهديدات الاسرائيلية؟

هناك اسباب عامة واخرى خاصة وراء التهديدات الاسرائيلية، من الاسباب العامة هو حرص اسرائيل على الا تمتلك اي دولة عربية قدرات دفاعية فعالة، بحيث تظل سماؤها وارضها ومياهها مفتوحة او سهلة الاختراق امام اسرائيل، اي ان التهديد الاسرائيلي لا يرجع الى خوف من احتمال استخدام السعودية لاسلحتها المتطورة ضد اسرائيل وانما لاحتمال ان يؤدي هذا السلاح السعودي المتطور الى منع اسرائيل من اختراق اجوائها وترابها ومائها.

من الاسباب العامة ايضا التي دفعت اسرائيل الى التهديد بتدمير الصواريخ السعودية هو ان تؤكد اسرائيل نفسها كقوة اقليمية عظمى في الشرق الاوسط تتدخل بشكل مباشر او غير مباشر في شؤون دول المنطقة الاخرى، وتحدد لكل منها ماذا تستطيع او لا تستطيع ان تفعله اي ان يكون لها حق الفيتو في شؤون الدول الاخرى في المنطقة.

اما الاسباب الخاصة وراء التهديد الاسرائيلي بتدمير الصواريخ السعودية فهي تحويل الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والمساومة والابتزاز.

فمن الواضح ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والممتدة منذ اكثر من اربعة شهور قد شهدت او بمعنى ادق كشفت القناع عن وجه اسرائيل الحقيقي في نظر الرأي العام الغربي خصوصا. وظهرت اسرائيل كدولة استعمارية توسعية متسلطة. وسقطت حججها التقليدية بانها محاطة باعداء اقوياء يهددون وجودها وامنها. وقد انتهزت اسرائيل فرصة حصول السعودية على الصواريخ الصينية لكي تحيي هذه الحجج التقليدية على الاقل في نظر الرأي العام الغربي وتصرفه عن الاهتمام والتعاطف مع الشعب الفلسطيني الثائر.

اما المساومة فهي اصلا مع الولايات المتحدة، التي تضغط ضغطا خجولا وفرديا على اسرائيل من اجل الموافقة على التفاوض مع العرب من اجل تسوية سلمية اسرائيل لا تريد التفاوض في مؤتمر دولي. وربما تستخدم ورقة تهديد السعودية لتساوم امريكا (الحريصة على امن السعودية) ان تكف عن الضغط عليها مقابل عدم الهجوم على قواعد الصواريخ السعودية.

واما الابتزاز فهو ايضا لامريكا بصورة اساسية وللسعودية بصورة ثانوية ابتزاز امريكا هو لعبة تقليدية اسرائيلية كلما حصلت السعودية او اي طرف عربي على سلاح متطور. ففي كل حالة من هذا القبيل تطالب اسرائيل الولايات المتحدة بمزيد من السلاح او المعونات الاقتصادية.

وقد نجح ابتزازها فعلا هذه المرة بحصولها على وعد امريكي بتطوير القدرات الاسرائيلية على اقامة شبكة دفاعية لضرب اي صواريخ موجهة اليها في الجو وكان حصول اسرائيل على هذا الامر مقررا على اي الاحوال كجزء من البرنامج الغربي لحرب النجوم ولكنه كان سيأتي بعد عدة سنوات ولكن الابتزاز الاسرائيلي عجل من هذه المساعدة الامريكية بحيث ينتظر ان تسبق اسرائيل بقية بلدان حلف الاطلنطي (مثل بريطانيا وفرنسا) في هذا الصدد.

اما ابتزاز اسرائيل للسعودية فهو الايحاء للنظام السعودي بانه تحت رحمة اسرائيل. وان لذلك ثمنا عاجلا او اجلا وان الثمن العاجل هو ان تكف السعودية عن دعم العراق في حربه الدفاعية ضد ايران. فصمود العراق ناهيك عن انتصاره يفسد كل الخطط الاسرائيلية في اعادة ترتيب اوضاع المنطقة والهيمنة او اقتسام النفوذ مع ايران على مقدرات الاقطار العربية في المشرق والخليج. اما الثمن المؤجل فهو ان تصبح اسرائيل شريكة في النفط العربي ولو من خلال نظام غير مباشر للاتاوات.

### الصواريخ الصينية هل هي مدنسة؟

ان استخدامنا في عنوان هذا المقال لعبارة صواريخ مدنسة اشارة الى الصواريخ الصينية التي تاتي من بلد شيوعي هو في الواقع من قبيل العبارات الساخرة فالسلاح المتطور كأي ابتكار تكنولوجي او علمي متقدم لا جنسية ولا ايديولوجية له فبصرف النظر عمن ينتج هذا السلاح فهو صالح اذا اجيد استخدامه للدفاع عن النفس.

وفي الواقع فنحن نحيي السعودية لاتخاذها هذه الخطوة الشجاعة في الحصول على الصواريخ الصينية حتى اذا كانت من انتاج بلد شيوعي ما دامت لا تستطيع الحصول عليها من اي مصدر اخر بنفس الثمن او الكفاءة.

وقد سبق ايات الله في ايران السعودية في التعامل مع الصين الشعبية في الحصول على صواريخ دودة الحرير وكوريا الشمالية وغيرهما من البلدان الشيوعية بل وكما نعلم تعامل ايات الله مع اسرائيل نفسها.

لقد اعتمدت السعودية وما تزال على مصادر السلاح الغربية وخاصة الامريكية ولكن خلال السنوات العشر الاخيرة خضعت امدادات السلاح الامريكية هذه لمقاومة متزايدة من جماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة ومن يشايعها من اعضاء الكونجرس الامريكي واصبح حصول السعودية على نوعيات معينة من السلاح الامريكي المتطور امرا يزداد صعوبة كل عام.

والغريب في الامر ان السعودية كما قلنا دولة مسالمة دفاعية وصديقة للولايات المتحدة وفوق هذا وذاك تدفع ثمن سلاحها نقدا وعدا وليس كبعض الدول الاخرى ومنها اسرائيل ومصر على سبيل الاقتراض او المعونة.

وكانت السعودية تستطيع دائما ان تشتري سلاحا مماثلا للسلاح الامريكي من الكتلة الشرقية او دول المعسكر الاشتراكي ولكنها لم تكن تفعل ذلك لاسباب ايديولوجية فقد كان الاعتقاد السائد في البيت السعودي انه لا يجوز لدولة اسلامية تحمي الحرمين الشريفين ان تتعامل مع دول ذات ايديولوجيات لا دينية او ماركسية.

ولكن حسنا فعلت السعودية بقرارها الاخير بعقد صفقة الصواريخ الاخيرة مع الصين الشعبية الماركسية حينما لم تتمكن من الحصول عليها من المصادر الغربية ان هذا القرار يعتبر نقلة نوعية في وعي البيت السعودي بضرورات امنه الوطني وبان العصر لم يعد يخضع لاعتبارات الايديولوجيا بقدر ما يخضع لاعتبارات التكنولوجيا.

لقد جاءت الخطوة السعودية متأخرة بعض الشيء. ولكن متأخرة افضل من لا شيء. وربما اقدام السعودية على هذه الخطوة في حد ذاته وليس الصواريخ هو الذي يضايق امريكا.. فهي تدرك الان ان السعودية لن تعد اسيرة للمصادر الغربية في شراء السلاح بسبب اعتبارات ايديولوجية عفا عليها الزمن.

# المهدي ينفي اية علاقة لمنظمة التحرير في حادثي الاعتداء داخل الخرطوم

الخرطوم ــ ا.ف.ب ــ نفى الصادق المهدى رئيس الوزراء السوداني أن يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية اى ضلع في حادثي الاعتداء اللذين وقعا موخرا في الخرطوم واسفرا عن سقوط سبعة اشخاص واصابة ٢١ شخصا آخر وفق آخر محصلة رسمية.

واضاف المهدى يقول في بيان قصير بثته الاذاعة الرسمية انه ليس هناك حتى الان اى اثبات على علاقة بين المشتبهين الثلاثة الذين أوقفوا بعد الانفجارات والمنظمات الفلسطينية او دول عربية أو صديقة.

وقال ان الفلسطينيين ليست لهم أية مصلحة في الاساءة الى السودان الذى قدم لهم المساعدة خصوصا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان واكد مجددا مساندة السودان للشعب الفلسطيني.

واضاف رئيس الوزراء السوداني ان المشتبهين الثلاثة الذين يحملون جوازات سفر لبنانية ادلوا باعترافات كاملة في أثناء التحقيق الذى اجرته معهم الشرطة.

وكانت انباء مغرضة قد زعمت ان منظمة التحرير الفلسطينية متورطة في حادثي الاعتداء.

ويذكر أن المفتش العام للشرطة السودانية ابراهيم احمد عبدالكريم أعلن الاربعاء الماضي أن المشتبهين الثلاثة تلقوا تدريبا في بلد عربي غير انه لم يسمه.

### براون يحل محل بيكرنغ في اسرائيل

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اعلن البيت الابيض أن الرئيس رونالد ريغان عين امس الاول وليام اندرياس براون سفيرا لدى اسرائيل التي خدم فيها سابقا بدلا من توماس بيكرنغ.

وعمل براون الذى دخل السلك الدبلوماسي في ١٩٥٦ في هونغ كونغ وسنغافورة وكوشينغ /ساراواك/ وموسكو /١٩٦٦ ــ ١٩٦٨/ ونيودلهي /١٩٦٨ ــ ١٩٧٠/.

وعاد براون الذى درس اللغتين الروسية والمنغولية الى موسكو كمستشار سياسي من ١٩٧٧ الى ١٩٧٨ تاريخ تعيينه مساعدا لرئيس البعثة في تايبه ثم قائما بالاعمال. وعمل كذلك مساعدا لرئيس البعثة في تل أبيب /١٩٧٩ ــ ١٩٨٢/.

مقاتل من "حزب الله" يكتب شعارات موءيدة لحزبه على جدار في الضاحية الجنوبية في بيروت الغربية.

# المصري يستقبل اللجنة الدولية الخاصة بحقوق الانسان في الأرض المحتلة

عمان ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر ماذون له أن طاهر المصرى وزير الخارجية الاردني استقبل امس في عمان اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية في ما يتعلق بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

واللجنة التي ستقابل اليوم مروان دودين وزير شوءون الارض المحتلة الاردني تتالف من ١٧ شخصا وهي برئاسة الممثل الدائم لسيرلانكا في الامم المتحدة دايا بيريرا. وكانت اللجنة قد وصلت امس الاول الى عمان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة ستقودها ايضا الى دمشق والقاهرة.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح للجنة بزيارة الاراضي المحتلة.

واللجنة التي شكلتها الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٦٨ تعد تقارير استنادا الى معلومات تنشرها الدول المجاورة لاسرائيل والى شهادات فضلا عن مقالات صحافية بما فيها تلك التي تنشرها الصحف الاسرائيلية الكبرى.

وفي تقريرها الاخير الذى اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة اعتبرت اللجنة ان الاحتلال يشكل في حد ذاته انتهاكا لحقوق الانسان ولمعاهدة جنيف ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

في ضوء تصريحات حسين حول المؤتمر الدولي

# وزير الإعلام الأردني يؤكد على موقف مليكه المعلن

عمان ــ ا.ف.ب ــ استعرض هاني الخصاونة وزير الإعلام الاردني ثوابت ومرتكزات السياسة الاردنية تجاه القضية الفلسطينية "وخصوصية العلاقة" بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية في ضوء تصريحات الملك الاردني حسين الاخيرة في شان التمثيل الاردني والفلسطيني في اعمال الموءتمر الدولي المقترح عقده لحل أزمة الشرق الاوسط.

وأكد الوزير /في حديث صحافي شامل نشرته امس صحيفة "الدستور" الاردنية/ان "الاردن لا يريد لا من قريب ولا من بعيد، ولا يطمح الى ضم اى جزء من أرض فلسطين الى الدولة الاردنية خلافا لرغبة سكانها". وجدد موقف الاردن المعلن من التمثيل الفلسطيني في اعمال الموءتمر الدولي في حال انعقاده قائلا "... لا مانع بأن يذهب وفد فلسطيني أردني مشترك الى المفاوضات على أن يكون واضحا بأن ثمة وفدين فلسطيني وأردني" يتعاطيان بشكل مستقل في "البعدين الاردني والفلسطيني للقضية الفلسطينية".

وكان ملك الاردن قد اشار اخيرا الى وجود "قضايا" اردنية اسرائيلية تتعلق بمشاكل توزيع مياه وبالسيادة على أراض في "شرق الاردن" احتلتها اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧. وقال الملك ان هذه المواضيع ستمثل "البعد الاردني" للمفاوضات مع اسرائيل في اطار الوفد المشترك الى الموءتمر الدولي.

وأكد الوزير الاردني أن بلاده لن "تسمح لاحد مهما كان باسه أن يمارس اى ضغط عليها تجاه قضايانا القومية". واخذ الوزير على الادارة الاميركية "عدم جراتها في الضغط على اسرائيل، كذلك الانحياز الاميركي السافر الى السياسة الاسرائيلية" اضافة الى عدم "تسهيلها للدور الذى لعبه الاردن ومنظمة التحرير والدول العربية" في سبيل الوصول الى حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي.

وحذر الخصاونة مما وصفه بنوع آخر من الضغط يتمثل في "التشكيك باستقرار ونمو الاردن المزدهر...".

وتوجه الوزير في حديثه الى جميع الاردنيين /بغض النظر عن موطنهم الاصلي/ موءكدا على ضرورة "صيانة الاردن وازدهاره الوطني الذى يشمل كل المواطنين الذين هم سواسية أمام الدستور والقانون بصرف النظر عن دينهم وجنسهم وعرقهم وأماكن ولادتهم".

### شابة اميركية تفتح النار وتقتل تلميذا وتصيب خمسة بجروح

وينتكا ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ بفعل نوبة جنون جامحة قتلت اميركية في الثلاثين من عمرها تلميذا في الثامنة واصابت خمسة بجروح خطرة صباح امس الاول في وينتكا /ايلينوى/ قبل أن تغلق على نفسها في منزل مجاور جرحت احد سكانه وعثر عليها جثة هناك.

والمرأة لورى دان كانت تحمل مسدسين على الاقل حين تسللت الى مراحيض المدرسة الابتدائية في هذه الضاحية المعروفة في شيكاغو وأطلقت النار على ولد في الثامنة يدعى نك كوروين اصابته بجروح قاتلة على حد ما ذكر أحد رجال الشرطة.

واضاف "دخلت بعد ذلك الى احد الصفوف لتعلن أن ولدا جرح ثم دخلت صفا ثانيا لتعلن انها تحمل سلاحا ثم أطلقت النار على التلاميذ" واصابت خمسة منهم بجروح خطيرة.

والمرأة التي تعرفها الشرطة كمضرمة حرائق فرت لاحقا بعد اطلاق النار عبر الغابات القريبة حتى وصلت الى منزل قريب حيث كانت عائلة من أربعة أشخاص وخادمة. وحاول نجل أصحاب المنزل تجريد المرأة من سلاحها الا انه اصيب بجروح خطرة في صدره قبل أن تستقر في المنزل بعدما سمحت لسكانها بالمغادرة.

وبعد سبع ساعات هاجم فريق متخصص من شرطة ايلينوى المنزل بعدما حاول دون نجاح خصوصا بواسطة والدة لورى الاتصال مع المرأة الموجودة في الداخل. ووفق قائد الشرطة المحلية هربرت تيم فقد "عثر على المشبوهة قتيلة". وقال انه لا يملك اى تفاصيل حول ملابسات مقتل لورى دان.

# اشتباكات دامية بين "حزب الله" و "أمل" قصف صاروخي ومدفعي للاحياء السكنية في الضاحية

بيروت ــ ا.ف.ب ــ ذكرت انباء العاصمة اللبنانية أن معارك دامية وقعت فجر امس بين ميليشيات "حزب الله" وحركة "أمل" في الضاحية الجنوبية من بيروت الغربية، فيما تستعد القوات السورية للانتشار في هذه المنطقة وفقا لتصريحات العديد من المسوءولين السوريين واللبنانيين.

وأشارت الشرطة اللبنانية الى أن المعارك الدامية بين الجانبين استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وتخللها قصف بمواقع الهاون لاحياء الشياح المعقل الاخير لحركة "امل" والغبيرى وبئر العبد اللذين يسيطر عليهما "حزب الله".

وقالت ان هذه الاشتباكات جاءت امتدادا للاشتباكات التي جرت يوم امس الاول واسفرت عن سقوط عدة اشخاص واصابة ٤٣ شخصا آخر، في حين أسفرت اشتباكات فجر امس عن سقوط شخص واصابة ١٢ بجروح.

وافادت حصيلة جمعتها وكالة "فرانس برس" ان عدد ضحايا المعارض التي بدأت بين الجانبين في السادس من الشهر الجارى بلغ ٢٠٩ قتلى و ١٢٤١ جريحا.

وفي غضون ذلك اشارت تصريحات العديد من المسوءولين السوريين واللبنانيين الى أن القوات السورية على وشك الانتشار في منطقة الاشتباكات.

وفي تل ابيب قال منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اورى لوبراني امس للاذاعة الاسرائيلية أن اسرائيل "لامبالية" ازاء الدور الذى يمكن أن تلعبه القوات السورية في اطار المعارك التي تتواجه فيها منذ اسبوعين ميليشيات حركة "أمل" و "حزب الله".

وذكر لوبراني أن القوات السورية تستطيع القيام بما تراه مناسبا لها في بيروت. اننا غير مبالين ازاء دورهم في هذه المدينة طالما انها لا تهدد مباشرة "أمن" حدودنا الشمالية. لكننا نتابع باتنتباه درجة تورطها في لبنان وافترض ان الوجود السورى في القطاع الجنوبي من بيروت لن يكون له تأثير على جنوب لبنان".

واشار لوبراني من جهة أخرى الى أن العديد من سكان بيروت لجاوا في الاسابيع الماضية الى جنوب لبنان بما في ذلك ما اسماه "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية. وأعرب عن اعتقاده بان المعارك بين ميليشيات "أمل" و "حزب الله" ساهمت في خفض عدد الهجمات التي تشن على القوات الاسرائيلية

# "هبة العذراء" للأم تيريزا

الفاتيكان ــ ا.ف.ب ــ اضيف بناء جديد الى الفاتيكان هو منزل لاستقبال الفقراء عهد به البابا يوحنا بولس الثاني الى الام تيريزا.

والبيت عبارة عن مبنى من الاسمنت من طابقين اقيم على الحدود الجنوبية الغربية لحاضرة الفاتيكان في منطقة صغيرة تقع خارج الاراضي التابعة للكرسي الرسولي. ويتسع البيت لـ ٧٠ شخصا وهو مجهز بمطبخ يكفي لتامين الطعام لنحو مئة شخص.

وصرح البابا امس ابان تدشين البيت بحضور الام تيريزا ونحو عشرة كرادلة وعدد كبير من رجال الدين ان "المشروع كان مهما كثيرا بالنسبة الي".

وكلفت ست راهبات تابعات لرهبانية "مبشرى الاحسان" التي اسستها الام تيريزا في العام ١٩٥٠ ادارة البيت الذى حمل اسم "هبة العذراء".

ويذكر أن الام تيريزا /٧٨ عاما/ التي حصلت على جائزة نوبل للسلام في العام ١٩٧٩ اسست المئات من مراكز الاعانة خصوصا في المناطق الاكثر فقرا في الهند. وفي العام ١٩٨٦ فتحت بيتا لاستقبال مرضى الايدز في نيويورك ووجهت اليها دعوة لتاسيس مراكز اعانة في الاتحاد السوفياتي وفي الصين.

### مقتل قبرصي تركي وجرح جنديين دوليين في قبرص

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ علم من مصادر متطابقة ان قبرصيا تركيا قتل في حين جرح جنديان نمساويان من القبعات الزرق جروح احدهما خطرة في اشتباكين امس في قبرص. وحصل الحادث الاول في بيلا /جنوب شرق الجزيرة/.

### توقع/بقية

العاجل من اجل تحديد الموعد النهائي لامتحانات التوجيهي كما وانه لم يتقرر بعد موعد تقديم امتحان القبول للمرحلة الثانوية.

كما وعلم ان مدراء التربية قد طلبوا من رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية النظر في قضية الطلاب المعتقلين من اجل الافراج عنهم ليتمكنوا من الالتحاق بمدارسهم.

### "الفجر" كلمة/بقية

نحن لا نحتاج لمزيد من النفاق الامريكي، ونرفض باصرار هذا الاستخفاف البغيض بحقوقنا الانسانية الواضحة والصريحة وضوح وصراحة هذه الحقوق لكل شعوب الارض.

ان الموقف الامريكي المستمر في عنته واستخفافه بحقوقنا الوطنية من جهة وحقوقنا الانسانية من جهة ثانية، وعلى حد سواء، مطالب الان، وقد قرب موعد زيارة الوزير جورج شولتز الى المنطقة لمتابعة "الحل السياسي" باكثر كثيرا من مجرد الاعلان الفاشل والهابط عن تشكيل لجنة امريكية ــ اسرائيلية لحقوقنا الانسانية المصادرة اصلا، في كل الارض المحتلة، ومطالب على الاقل، بوقف اى دعم مادى لاسرائيل في شان قمعها لهذه الحقوق، فقد كان من "باب أولى" أن يعلن من طرفه عن وقف تقديم هذا الدعم بالذات، بدلا من الحديث عن تشكيل لجنة لا يمكن لها ان ترى اى نور.

ولكن "باب اولى" في العرف الامريكي، ما زال، وكالعادة دائما، هو دعم الادارة الامريكية المستمر لاسرائيل، في كل الشوءون والاحوال، ماديا وبملايين الدولارات ــ سنة بعد اخرى، مقابل احاديث ليس لها من اثر فعلي، عن حقوقنا الانسانية فحسب.

ما هو "باب اولى" بالنسبة للدول العربية اذن، وقد قرب موعد الزائر الامريكي اياه؟ هذا هو السوءال.

### كاوندا يحمل بعنف على زعماء افارقة

لوساكا ــ ا.ف.ب. ــ حمل رئيس زامبيا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية كينيث كاوندا بعنف على بعض الزعماء الافارقة واتهمهم بالاستيلاء على اموال مخصصة لمشاريع التنمية في بلادهم.

وخلال لقاء مع صحافيين اجانب امس ندد الرئيس كاوندا بالزعماء الافارقة الذين حولوا اموالا مخصصة لتنمية بلادهم الى حساباتهم في الخارج.

واخيرا وصف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية موقف هوءلاء الزعماء الافارقة بانه "مشين" ودعاهم الى اثبات مزيد من النزاهة والمسوءولية.

### عقب/بقية

شبعا/١٢٢ كم جنوب شرقي بيروت/ وعددهم نحو ٢٠ الف نسمة يرفضون منذ سنوات عدة ورغم الضغوط الاسرائيلية الخدمة في صفوف عصابات "لحد" التي انشاتها وتمولها اسرائيل وتشكيل فرقة "حرس مدني" او ميليشيا البلدات التي يحاول الاسرائيليون تكوينها في المنطقة.

### قذائف/بقية

عصابات "لحد" في ثغر رمان لقصف رجال المقاومة ردت هذه العصابات بقصف القرية بنيران المدفعية.

وتحدثت الانباء عن ان هذا القصف الانتقامي اسفر عن وقوع خسائر مادية فقط.

### اضراب شامل/بقية

اعادة فتح المدارس.

واضاف الراديو انه تستكمل اليوم اجتماعات بدأت امس في مديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية لوضع الترتيبات الخاصة باعادة افتتاح المدارس في الضفة الغربية صباح غد الاثنين.

ومن المقرر أن تستانف الدراسة صباح اليوم الاحد في مدارس القدس التابعة للبلدية بعد اغلاق استمر ٦٦ يوما بسبب الاحداث في الارض المحتلة.

عقب معارك ضارية بين الجانبين

# العراق يصد هجوما ايرانيا في منطقة شمال البصرة

بغداد ــ طهران ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت الانباء ان الحرب العراقية ــ الايرانية المدمرة شهدت امس الاول معارك ضارية بين الجانبين في منطقة شمال البصرة وان القوات العراقية صدت هجوم ايراني في هذه المنطقة. فيما تحدث تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية عن تجنب ايران للمواجهة مع الولايات المتحدة الامريكية في الخليج رغم اعلانها انها في حالة حرب مع واشنطن.

وقالت وكالة الانباء العراقية نقلا عن بيان عسكرى عراقي ان القوات العراقية العاملة في شرق ميسان شمال البصرة صدت صباح امس الاول فصيلتين ايرانيتين للمشاة كانتا تحاولان الاقتراب من احدى مواقعها.

واكد البيان ان ٢٠ جنديا ايرانيا قتلوا خلال الاشتباكات وان الباقين لاذوا بالفرار.

واشار البيان من جهة اخرى الى ان الاحياء السكنية في البصرة تعرضت للقصف بالمدفعية البعيدة المدى ليل الجمعة ــ السبت مما ادى الى احداث اضرار في المنشآت المدنية.

من جانب اخر اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من دبي الى ان المراقبين في الخليج يرون ان ايران استأنفت هذا الاسبوع هجماتها على السفن التجارية في مضيق هرمز مع الحرص في الوقت نفسه على تجنب خطر حدوث مواجهة مع البحرية الامريكية. وذلك بالرغم مما كان قد اكده رئيس مجلس الشورى الايراني البرلمان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني يوم الخميس الماضي ان الولايات المتحدة دخلت رسميا في حرب ضد ايران مضيفا ان ايران تعتبر حاليا في حالة حرب مع واشنطن.

وقد تعين على طهران الرد على بغداد التي ضاعفت غاراتها على الناقلات منذ مطلع الشهر الحالي والتي دفعت السبت الماضي بطائراتها القاذفة حتى مصب جزيرة لاراك عند مدخل الخليج. وللمرة الاولى منذ ٢٤ نيسان الماضي استهدفت الزوارق الايرانية السريعة لحراس الثورة الاربعاء والخميس الماضيين سفينتين تجاريتين كانتا تعبران مضيق هرمز.

وذكر ناطق باسم الاسطول الامريكي ان هذه الهجمات استوءنفت بحذر وخاصة في الوقت الذى توجد فيه السفن الحربية الامريكية بعيدة جدا على حوالي ٦٠ ميلا/مئة كلم/.

وكانت وحدات البحرية الامريكية /٣٢ سفينة تجوب المنطقة نصفها داخل الخليج/ قد تلقت في ٢٩ نيسان الماضي الضوء الاخضر من ادارة ريغان لتقديم ما اسماه التقرير المساعدة الى السفن المحايدة التي تتعرض لهجوم في المياه الدولية للخليج بشرط مزدوج هو ان تتلقى الطلب وان تكون قريبة من مكان الهجوم!؟

واكد مصدر عسكرى غربي ان الايرانيين يدركون تماما انهم لا يخاطرون اذ ان البحرية الامريكية لا يمكنها ان تجوب الخليج في جميع الاتجاهات مشيرا الى ان الصورة التقليدية لحرب الخليج قد تجددت كما يبدو هذا دائما افضل من هجوم مفاجيء جديد لايران.

ومنذ المعركة البحرية الامريكية الايرانية في ١٨ نيسان الماضي تغيرت قواعد السلوك في الخليج. وامس الاول الجمعة لم تتردد مدمرة امريكية في اجتياز الخط الذى يحدد حسب طهران منطقتها الحربية غير القابلة للانتهاك قرب جزيرة ابو موسى. من دون ان تتدخل اى سفينة ايرانية.

وعلم من مصادر عسكرية غربية في المنطقة ان احدى الناقلات وجهت بعد أن شعرت بالقلق من تهديد زورق ايراني نداء الى سفينة حربية امريكية توجهت اليها لوضع حد للتهديد المحتمل.

ويعد الدانمارك وافقت اسبانيا الثلاثاء الماضي على عرض امريكي بتقديم "الحماية" للسفن الاسبانية التي تتعرض للخطر والتي لا تكون متجهة الى العراق اوايران.

وكانت الناقلة الاسبانية /برشلونة/ قد تعرضت لقصف الطيران العراقي السبت الماضي اثناء قيامها بشحن حمولتها من النفط الايراني من مصب لاراك.

وبقدر ما يرغب الايرانيون في استئناف هجماتهم ضد السفن التجارية في الخليج على نطاق واسع بقدر ما يعلمون انهم لم يعودوا يملكون غطاء بحريا كافيا. اذ لم يعد لدى البحرية الايرانية سوى فرقاطتين بعد غرق واحدة واصابة اخرى باضرار بالغة خلال الاشتباك البحرى مع الامريكيين.

وكان لهاتين الفرقاطتين نشاطا كبيرا خاصة في مضيق هرمز اذ تتيحان للزوارق السريعة التابعة لحراس الثورة شن هجماتها عن طريق نقل المعلومات عن حركة مرور السفن وتملك ايران ٥٠ زورقا سريعا.

# فقهاء مدرسة قم ينفون مطالبتهم بوقف حرب الخليج

باريس ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان رابطة فقهاء مدرسة قم نفت امس الانباء التي اذاعتها "وسائل الاعلام الامركية والبريطانية" وافادت بان فقهاء هذه الرابطة وقعوا على عريضة تطالب بانهاء الحرب".

واكدت رابطة فقهاء مدرسة قم /١٤٠كم جنوب طهران/ ان "ادعاءات وسائل الاعلام الامريكية والبريطانية التي افادت عن رسالة وقعها فقهاء قم تطالب بانهاء الحرب مع العراق عارية تماما من الصحة".

واضاف البيان انه "ليس لدى فقهاء ولا سكان قم اى علم بمثل هذه الرسالة". واكد فقهاء قم مرة اخرى "ضرورة ان يواصل المقاتلون الايرانيون الحرب حتى النصر النهائي".

واشار البيان الى "امتثال الفقهاء الايرانيين لتوجيهات الامام الخميني" مرشد الثورة

واكدوا مرة اخرى ولاءهم لقيادة الخميني في كل المجالات وبصفة خاصة في ما يتعلق بالنزاع مع العراق".

### في ختام/بقية

الذى استمر ثلاثة ايام عدد كبير من الصحفيين ورجال الاعلام من ١٥ دولة من دول اوروبا الشرقية والغربية الى جانب شخصيات برلمانية وسياسية اوروبية وعربية.

وكانت الامم المتحدة قد اوصت قبل عامين بتنظيم هذا الحوار مع الصحفيين الاوروبيين حول تاريخ القضية الفلسطينية وافاق السلام في الشرق الاوسط.

### متظاهرون/بقية

برس" ان عضو الكنيست شارلي بيتون /من "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة"/ تظاهر على رأس العشرات من نشيطي اليسار الاخرين امام سجن نابلس المركزى.

واطلق المتظاهرون شعارات منها "فليسقط الاحتلال" و "أوقفوا الكراهية" و "حرروا الفلسطينيين". وحملوا يافطات تدعو الى انشاء دولة فلسطينية.

وكان تقرير وضعه أخيرا النائب دادى تسوكر من حزب "راتس" /معارضة يسارية/ قد اشار الى أن ١٩٠٠ فلسطيني من الضفة الغربية وغزة المحتلتين هم حاليا قيد الاحتجاز الادارى.

### احداث شغب في ملاعب الجزائر تمتد الى خارجها

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ أعلن التلفزيون الجزائرى مساء امس الاول أن الاحداث التي اندلعت على المدرجات خلال مباراة تيزي أوزو وشبيبة بلكور الخميس الماضي تتابعت خارج الملعب حيث حطمت سيارات كثيرة واصيب مشجعون عديدون من انصار الفريقين في الاسبوع الـ ٢٩ من بطولة الجزائر.

وفي مدينة غليزان خلال مباراة رائد غليزان وصاعد الشلف تعرض الحكم مختار غوترى للضرب بعدما احتسب ركلة جزاء لمصلحة الفريق المضيف قبل نهاية المباراة بدقيقتين بعدما كانت النتيجة ١/١ وقرر الحكم بعدها اعتزال التحكيم نهائيا.

وقبل ذلك باسبوع نقل حكم مباراة وداد تلمسان وعين مليلة الى المستشفى بعدما اعتدى عليه احد لاعبي الفريق المحلي بالضرب.

واتهم الناقد الرياضي في صحيفة الهدف سيد علي اروغ خلال برنامج تلفزيوني ادارتي الاندية بانهم يعطون المثل السيء للاعبين من خلال سلوكهم.

### عجوز اميركية "تغطس" لمدة ١٠ أيام

لوس انجليس ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ علقت امرأة في الـ ٨٤ من العمر تدعى ادريانا لوهمان عشرة ايام في مغطسها نتيجة وقوعها.

وانقذت العجوز في اللحظة الاخيرة ونقلت للمعالجة الخميس الماضي في حالة الخطر كما أفادت شرطة لوس انجليس /كاليفورنيا/.

وكانت المرأة التي كانت تشكو من صعوبة في المشي كسرت رجلها اثر سقوطها في مغطسها في التاسع من ايار الجارى ولم تتمكن من الخروج منه. وقام جيرانها الذين كانوا يعرفون انها داخل منزلها بابلاغ الشرطة بعد أن لاحظوا ان الرسائل تتكدس أمام بابها.

وعثر المسعفون على العجوز مستلقية على جانبها في المغطس الفارغ وهي في حالة اعياء وجفاف كبيرين.